الرئيس المشاط يؤكد وقوف اليمن قيادة وشعباً إلى جانب الشعب الإيراني في الظروف الصعبة

الاثنين
20 مايو 2024م

12 ذي القعدة 1445هـ
العدد (1897)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

عمليات بحث واسعة عن مكان حادثة مروحية للرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ومرافقيه بعد عودتهم من أذربيجان

السيد الخامنئي يدعو للرئيس الإيراني ومرافقيه بالسلامة ويطمئن الشعب الإيراني.. لا داعي للقلق

مساعد الرئيس الإيراني: موكب الرئيس مكون من 3 مروحيات وانقطع الاتصال معها بعد نصف ساعة من الإقلاع

ساعات صعبة

قال إنه يتابع بقلق شديد حادثة الرئيس الإيراني ورفاقه

الرئيس المشّاط يؤكّد وقوفَ اليمن قيادةً وشعباً إلى جانب الشعب الإيراني وقيادته

المسيرة : صنعاء:

أكّد الرئيسُ المشيرُ الركن مهدي المشاط، وقوفَ اليمن قيادةً وشعباً إلى جانب الشعب الإيراني وقيادته في الظروف الصعبة التي يعيشها جراء حادثة المروحية التي تقل الرئيس إبراهيم رئيسي وعدد من المسؤولين.

وصرّح الرئيسُ المشاط لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، بقوله: «نتابعُ بقلق شديد الحادثة التي أصابت الطائرة التي تُقِلُّ فخامة الرئيس إبراهيم رئيسي، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية وعددًا من المسؤولين الإيرانيين».

وَأَضَافَ «نبتهلُ إلى المولى جلّت قدرتُه أن يُعيدَ الرئيسَ الإيراني إبراهيم رئيسي ورفاقه سالمين وألّا يُرِيَ الشعبَ الإيراني وقيادتَه أيَّ مكروه».

يُشَارُ إلى أن طائرةً مروحيةً كانت تُقِلُّ الرئيسَ الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسن أمير عبداللهيان وعددًا من المسؤولين، قد هبطت بشكل اضطراري جراء ظروف جوية أثناء عودتها بعد افتتاح سد في الحدود مع أذربيجان، في حين لم تتمكّن فرقُ الإنقاذ من الوصول إلى مكان سقوط الطائرة جراء وعورة التضاريس وصعوبة الأجواء المناخية، حتى كتاب الخبر.

تظاهُراتٌ غاضبة في عدن المحتلّة تهتفُ برحيل تحالف العدوان وأدواته

المسيرة : متابعات:

تجدَّدت التظاهُراتُ الشعبيّة الغاضبة في مدينة عدن المحتلّة، الأحد، على خلفية انهيار الوضع المعيشي والخدمي وانقطاع الكهرباء عن منازل المواطنين وتخلي حكومة المرتزِقة عنهم.

ونظّم المئات من المواطنين في عدن، الأحد، مظاهرة احتجاجية جابت شوارع مديرية الشيخ عثمان الرئيسية، حَيثُ ندّد المشاركون بانهيار الكهرباء والخدمات الأَسَاسية.

وهتف المحتجون في عدن المحتلّة، بشعارات دعت إلى رحيل تحالف العدوان والاحتلال السعوديّ الإماراتي وحكومة المرتزِقة وما يسمى «المجلس الانتقالي»، وتحميلهم المسؤولية الكاملة جراء الأزمات التي تواجهها المحافظات الجنوبية.

وفي التظاهرة الشعبيّة التي دعا إليها المجلس الأعلى للحراك الثوري بعدن المحتلّة، اتهم المشاركونَ تحالف العدوان بإعادة تدوير النظام السابق؛ مِن أجلِ السيطرة على المحافظات الجنوبية.

فرع مركَزي عدن يقر رسميًّا بتهريب الأموال إلى الخارج وسط تجاهل أزمة الكهرباء

المسيرة : متابعات:

في فضيحةٍ جديدةٍ تُضَافُ إلى سلسلةِ فضائح حكومة الفنادق، اعترف فرع البنك المركزي في عدن المحتلّة، الأحد، بوقوفه وراءَ تهريب أموال كبيرة من العملات الأجنبية إلى مدينة جدة السعوديّة عبر مطار عدن.

وفيما أقرَّ فرع مركزي عدن في بيان صادر، الأحد، بتهريب الأموال إلى خارج اليمن، فقد أكَّدَ أنه لا يمكنُ إخراجُ أية مبالغَ مالية تزيد عن 20 ألف دولار دون توجيه منه واستكمال الإجراءات؛ الأمر الذي يؤكّد تورُّط مسؤولين من العيار الثقيل بحكومة المرتزِقة في نهب وسرقة المال العام ونقله إلى البنوك السعوديّة وبعض العواصم.

ويأتي بيان فرع مركزي عدن بعد يوم من نشر وسائل إعلام مختلفة، السبت، تقاريرَ تؤكّد تورط وزراء ومسؤولين مرتزِقة في عملية إفراغ عدن والمحافظات المحتلّة من العملة الأجنبية، وسط انهيار اقتصادي غير مسبوق وتدهور معيشي فاقم من معاناة السكان، ناهيك عن تصاعد أزمة الخدمات وانقطاع الكهرباء.

انهيار الكهرباء يرفع أسعارَ الثلج في عدن المحتلّة ويفاقم من معاناة الأهالي

المسيرة : متابعات:

تحوَّلت قوالبُ الثلج في مدينة عدن المحتلّة من الأشياء الأَسَاسية التي يصعُب عليها، حَيثُ تشهدُ مختلفُ الأسواق تهافُتاً كبيراً وتزاحماً غير مسبوق من قبل المواطنين لشراء الثلج؛ جراء انهيار منظومة الكهرباء وعجز حكومة المرتزِقة عن توفير الوقود اللازم لتشغيل محطات التوليد.

وأفَاد مصدر محلي، الأحد، بأن طلبَ شراء الثلج في مدينة عدن المحتلّة يتزايد بشكل كبير؛ بسَببِ ارتفاع حرارة الصيف الكارثي الذي يعصف بالأهالي، كما سبب حالات إغماء في أوساط العشرات من المرضى وكبار السن.

وأوضح المصدر أن أسعار الثلج وصل إلى أسعار خيالية نتيجة تزايد الطلب عليه من قبل المواطنين؛ باعتبَاره المصدر الوحيد للشرب، مبينًا أن الارتفاع الجنوبي في أسعار الثلج زاد من معاناة الأهالي وفاقم من أوضاعهم المعيشية.

ناشطون موالون للعدوان يهاجمون حكومة المرتزقة لمنحها «مطربة» منصباً رفيعاً

المسيرة : متابعات:

تتواصَلُ رُدُودُ الأفعال الغاضبة بأوساط الناشطين والإعلاميين الموالين لتحالف العدوان، في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، الأحد، بعد الكشف عن تعيين حكومة المرتزِقة، مطربةً يمنيةً في منصب رفيع بما تسمى وزارة الخارجية التابعة للمرتزِقة.

يأتي ذلك بعد أن أكّدت المطربة «سهى المصري» في مقطع فيديو، تقلدها منصب سكرتير أول في السلك الدبلوماسي، بقرار صادر عن حكومة الفنادق الغارقة في وحل الفساد المالي والأخلاقي، مشيرة إلى أنها ما تزال تأخذ الترقيات في عملها، رغم تفرغها للعمل الفني.

وعلّق العشرات من الناشطين والإعلاميين على فساد حكومة الفنادق، بعد تعيين المطربة سهى المصري بمنصب رفيع في وزارة الخارجية ومنحها درجة سكرتير أول.

وأشاروا إلى أن حكومة المرتزِقة لم يعد لها أي دور سوى تعيين المطربات والراقصات في مناصب رفيعة وسيادية بسفارات اليمن في الخارج.

الاحتلال الإماراتي يتاجر بمعاناة سكان سقطرى ويفرض «الدرهم» للحصول على الكهرباء

المسيرة : متابعات:

على غرار المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة، يواصل الاحتلال الإماراتي المتاجرة بمعاناة أبناء جزيرة سقطرى وإغراقهم في مستنقع الفوضى والأزمات والبحث عن الخدمات.

ووفقاً لوسائل إعلام موالية للعدوان، الأحد، فَإِنَّ شركةَ «دكسم باور» الإماراتية التي تحتكر قطاع الكهرباء في الجزيرة منذ سنوات، قد أقدمت مؤخّراً على تنفيذ حملة لفصل التيار عن منازل المواطنين والمحال التجارية في مدينة حديبو مركز المحافظة التي تسيطر عليها أبو ظبي وميليشيا المجلس الانتقالي.

وبيَّنت، أن حملةَ فصل التيار جاءت بعد رفض المواطنين التسعيرة الجديدة للكهرباء التي أقرتها «دكسم باور» الإماراتية، موضحين أن الشركة تجبرهم على دفع ألف درهم إماراتي كرسوم لإعادة توصيل التيار، وهو مبلَغٌ كبيرٌ لا يستطيعون دفعه في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي يعانونها.

وأدان سكان سقطرى، صمت سلطات المرتزِقة تجاه كُلّ تجاوزات وانتهاكات الاحتلال الإماراتي وعبثه في الجزيرة، لافتين إلى أنها ليست المرة الأولى تقدم شركة «دكسم» على قطع الكهرباء عن منازل المواطنين، حَيثُ تقوم بين الحين والآخر على تنفيذ حملات لقطع التيار الكهربائي؛ بسَببِ المتأخرات من فواتير الاستهلاك التي تحتسبها بتعرفة كبيرة مبالغ فيها وتطالب المواطنين تسديدها بالدرهم الإماراتي.

وتحتكر شركة «دكسم باور» الإماراتية قطاع الكهرباء في جزيرة سقطرى بعد أن قامت بتعطيل فرع مؤسّسة الكهرباء ونهب معداتها، كما تعد الكهرباء واحدة من القطاعات الاقتصادية الخدمية والتجارية التي تسيطر عليها شركات إماراتية، كالمياه والنقل والاتصالات والسياحة والتجارة والأسماك وغيرها.

السعوديّة ترفضُ ترشيحَ المرتزق معين عبدالملك سفيراً لديها

المسيرة : متابعات:

أعلنت السعوديّة، الأحد، رفضَها لمقترح الخائن رشاد العليمي، بتعيين رئيس حكومة الفنادق السابق معين عبدالملك سفيراً لدى الرياض.

وذكرت وسائل إعلام موالية للعدوان، الأحد، أن الخائن العليمي قدم ملف تعيين المرتزِق معين عبدالملك للجانب السعوديّ لاعتماده كسفيرٍ لليمن بدلاً عن المرتزِق الزنداني الذي تم تعيينه كمنتحلٍ لصفة وزير الخارجية بحكومة المرتزِقة، مبينة أن الجانب السعوديّ رفض الملف بذريعة أنه لا تتوفر فيه شروط الدبلوماسية السعوديّة.

وبينت أن الخائن العليمي اضطر للسفر إلى الرياض مرتين في محاولة لإقناع الجانب السعوديّ بقبول تعيين رئيس حكومة المرتزِقة المقال معين عبدالملك، ولكن محاولاته باءت بالفشل بعد رفض سلطات المملكة ذلك ولم تعط أي اعتبار للخائن العليمي.

يُذكَرُ أن رئيسَ حكومة المرتزِقة السابق معين عبدالملك، يعد من أبرز المقربين للسفير السعوديّ محمد آل جابر، وكان له دور كبير في تمرير العديد من الصفقات والأجندة لصالح الرياض طيلة السنوات الماضية من زمن العدوان على اليمن، وقد تم الإطاحة به عقب إبرامه صفقات مع الاحتلال الإماراتي يمكنه من الاستحواذ على قطاع الاتصالات في عدن.

■ ابن سلمان يلتقي سوليفان ويبحثان «الصيغةَ شبهَ النهائية» لصفقة الخيانة

■ وكالة الأنباء السعوديّة: العملُ على الاتّفاق بين المملكة والولايات المتحدة قارب على الانتهاء

■ «رويترز»: واشنطن ستجني فوائدَ استراتيجية منها دعمُ أمن «إسرائيل» وتعزيز المكاسب التجارية أمام المنافسين

تحت مِظلة المصالح الأمريكية..

مسارعة سعودية نحو التطبيع على وقع استمرار الإبادة الجماعية في غزة

المسيرة : ضرار الطيب:

على الرغم من استمرارِ الإبادةِ الجَماعيةِ للشعبِ الفلسطينيِّ في قطاعِ غزةَ وتصعيدِ العدوِّ الصهيونيِّ ضد النازحين في رفح، واصل النظامُ السعوديُّ تحَرُّكاتِه للاقتراب أكثرَ من صفقة التطبيع مع «إسرائيل» والتي يطمح للحصول في مقابلها على اتّفاقات دفاعية مع الولايات المتحدة الأمريكية، ويحاول تغطيتَها بعنوان الحرص على مصلحة الفلسطينيين، من خلال دعاية ما يسمى «حَلَّ الدولتَين» الذي يمثِّلُ في حقيقته تصفيةً للقضية الفلسطينية، كما أن السعوديّة لا تستطيع حتى أن تضمنَ التزامَ العدوِّ به.

وفي آخرِ تحَرُّكات هذا المسار، قالت وكالةُ الأنباء السعوديّة الرسمية: إن ولي عهد المملكة محمد بن سلمان استقبل، الأحد، مستشارَ الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، والذي تردّد على السعوديّة عدةَ مرات خلال السنوات الأخيرة في إطار العملِ على إبرام صفقة التطبيع بين الرياض والعدوّ الصهيوني.

وقالت الوكالة السعوديّة: إن ابن سلمان وسوليفان «بحثا الصيغةَ شبهَ النهائية لمشروعات الاتّفاقيات الاستراتيجية بين المملكة والولايات المتحدة الأمريكية والتي قارب العمل على الانتهاء منها» وهي إشارة إلى الاتّفاقيات الدفاعية التي تحدث عنها وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، قبل أسابيع؛ باعتبارها جُزْءًا من صفقة التطبيع، حَيثُ تطمح السعوديّة للحصول على امتيَازات دفاعية وأمنية من واشنطن مقابل الذهاب نحو العلاقة الرسمية مع العدوّ الصهيوني.

وكان بلينكن قد صرَّحَ قبل أسابيعَ من السعوديّة بأن التوصُّل إلى الاتّفاق مع السعوديّة ربما أصبح قريبًا؛ وهو ما يشير إليه حديثُ الوكالة السعوديّة عن «صيغة شبه نهائية» بوضوح.

وبرغم أن النظامَ السعوديَّ يحاول أن يُخفِيَ ما يتعلقُ بالتطبيع في هذا الصفقة، ويبرز الاتّفاقات الأمنية والدفاعية على الواجهة؛ ليجعل الأمرَين يبدوان وكأنهما منفصلان، فَـإنَّ سوليفان الذي يزور السعوديّة حَـاليًّا كان قد أكّـد مطلـع مايو الجاري عـلى أنه لن يكون بالإمْكَان إبرام أية اتّفاقات دفاعية مع السعوديّة بدون موافقتها على التطبيع مع العدوّ الصهيوني.

وقال سـوليفان وقتها في تصريحات نقلتها صحيفة «فايننشال تايمز»: إن «الرؤية المتكاملة هي تفاهم ثنائي بين الولايات المتحدة والسعوديّة مصحوبًا بالتطبيع بين إسرائيل والسعوديّة» مُشيراً إلى أن «كل ذلك يجب أن يأتي معًا، ولا يمكن فصل جزء عن الآخر».

وأضاف: «أتوقَّعُ أن تسمعوا في الأشـهر المقبلة من الرئيـس والآخرين منا المزيدَ عن الطريق الذي نعتقدُ أنه يمكن أن يؤدي إلى «إسرائيلَ» أكثـر أمنًا ومنطقة أكثر سلمًا».

وبدلًا عـن الحديث عـن التطبيع، لجـأت الوكالة السـعوديّة إلى رفع عنوان خادع، حَيـثُ قالت: إن ولي العهد السـعوديّ ناقش مع سوليفان «إيجاد مسار ذي مصداقية نحو حَـلّ الدولتين بما يلبي تطلعات الشعب الفلسـطيني» وهي محاولة مكشـوفة لتقديم خدعة حَـلّ الدولتَين كمطلب فلسـطيني؛ مِـن أجلِ إظهار صفقة التطبيع كإنجاز في سبيل مصلحة الفلسطينيين، حَيثُ تطلب السـعوديّة من الولايـات المتحدة أن تقنع العدوّ الصهيوني بالتجاوب مع مسـألة الاعتراف بدولة فلسـطينية صغيرة؛ مِن أجلِ إتمـام صفقة التطبيع والترويـج لها كحـل حقيقي، على الرغـم من أن هذا «الاعتراف» لا يمثل في الحقيقة سـوى شرعنة للاحتلال ولاغتصاب معظم الأرض الفلسطينية.

ومع ذلك، فَـإنَّ موقف العدوّ الصهيوني واضح في رفض أي اعتراف بأية دولة فلسـطينية؛ ولذلك تتحدث العديد من التقارير أن النظام السعوديّ سيكتفي فقط بتعهد من الصهاينة بالتجاوب مع مسألة حَـلّ الدولتين؛ مِن أجلِ الترويج الدعائي لصفقـة التطبيع، ومحاولة تقديمها للرأي العام كإنجاز سياسي.

المصالح الأمريكية الخَاصَّة هي الأكثر حضورًا في مشهد الاتّفاق:

وبقدر ما يكشـفُه الإصرارُ على التطبيع من حرص سـعوديّ فاضح على تصفية القضية الفلسـطينية وكأنها تشكل تهديدًا له، فَـإنَّه يكشف أَيْـضاً عن عجز واضح لدى نظام الرياض عن التعلم من التجارب والاسـتفادة من المتغيرات، حَيثُ ترى السـعوديّة أن الحصول على اتّفاقيات دفاعية مـع الولايات المتحدة يمثل مصلحة كبرى تستحق التفريط لأجلها بأي شيء آخر، لكـن الحقيقة هي أن هـذه الاتّفاقات لن تمثّل حماية حقيقية للسعوديّة التي سبق لها أن لمست فشل الدعم الأمريكي في حمايتها من الضربات اليمنية طيلة سنوات العدوان، كما لمست الانتهازية الأمريكية المهينة في التعامل مع موضوع الحمايـة بالذات، حَيثُ تحول الأمر في عهد إدارة ترامب إلى ابتزاز علني فاضح للنظام السعوديّ.

هذا أَيْـضاً ما ألمح إليه قائد الثورة السـيد عبد الملك بدر الدين الحوثي إلى ذلك، في خطابه قبل عشرة أَيَّـام، حَيثُ أكّـد أن «مساعي البعض لعقد اتّفاقيات حماية مع الأمريكي لن تنفع، بل ستفتح الباب للابتزاز الدائم».

وفي الوقت الـذي ترى فيه السـعوديّة أن الاتّفاقات الأمنية سـتحمي المملكـة من أية تهديدات، فَـإنَّها تتجاهل حقيقـة أن التهديدات التـي تواجهها المملكة تأتي نتيجةَ إصرارها على تنفيذ المشاريع والتوجّـهات الأمريكية في المقام الأول، وبالتالي فَـإنَّ استمرارَ هذه العلاقـة مع الولايات المتحدة هي مصـدر التهديد، كما أن أية اتّفاقيات دفاعية مع واشـنطن قد تزيد الضغط على السعوديّة للتورط أكثر في حروب وصراعات الولايات المتحدة في المنطقة؛ بذريعةِ «الدفاع المشترك».

وفي هذا السـياق أَيْـضاً يرى تحليل نشرته وكالة «رويـترز»، تزامنًا مع زيـارة سـوليفان إلى المنطقة (السعوديّة وإسرائيل) أن الاتّفاقيات التي سيتم إبرامها مع السـعوديّة لها فوائد اسـتراتيجية عديدة للولايات المتحدة أبرزها «دعم أمن إسرائيل، وبناء تحالف أوسـع ضد إيران» وهو ما يعني أن المصالح الأمريكية الخَاصَّة هي الأكثر حضورًا في مشهد السياسة والدفاع والأمن، بل وحتى فيما يتعلقُ بالمشـاريع التجارية التي يُفترَضُ أن يتضمنها الاتّفاق، حَيثُ ترى الولايات المتحدة -بحسـب تحليل رويـترز- أنَّ من المهم «تعزيز العلاقات الأمريكية مع واحدة من أغنى الدول العربية في وقت تسـعى فيه الصين إلى توسـيع نفوذها في الخليج»؛ أي أن مسـار المشاريع التجارية سيكون محكومًا؛ باعتبَارات المنافسة بين الولايات المتحدة والصين.

وبحسب تحليل «رويترز» أَيْـضاً فَـإنَّ الولايات المتحدة ستسـتفيد من الاتّفاق مع السعوديّة من خلال «وضـع قطاع الصناعـة الأمريكـي في موقع رئيسي» للفوز بعقود المشاريع في السعوديّة؛ وذلكَ لأَنَّ الشركات الأمريكية «تتنافس مع نظيراتها في روسيا والصين ودول أُخرى على الأعمال التجارية العالمية» بحسـب الوكالة؛ الأمر الذي يؤكّـد أَيْـضاً على أن المصالـح الأمريكية ستكون مهيمنة على كُـلّ مفاعيل الاتّفاق الذي تسعى السعوديّة جاهِدَةً لإبرامِه وخيانةِ القضية الفلسطينية لأجله.

ذاكرةُ العدوان.. جرائمُ في مثل هذا اليوم

19 مايو خلال 9 سنوات..

استشهادُ وإصابةُ 5 مواطنين في قصف لطيران العدوانِ السعوديّ الأمريكي على صعدة

و15 شهيداً وجريحاً في استهداف سيارتَينِ مدنيتين بإب

المسيرة : منصور البكالي::

واصل طيرانُ العدوان السعوديّ الأمريكي في مثلِ هذا اليوم 19 مايو خلال 9 سنوات، مسيرتَه في استهداف الشعب اليمني، بأبريائه، ومنازله، وطرقاته، ومزارعه.

وسجّلت خلال هذا اليوم الكثير من الجرائم، التي لا يمكن أن تسقط بالتقادم، ولن ينساها اليمنيون على الإطلاق.

وفيما يلي أبرز الجرائم في مثل هذا اليوم.

19 مايو 2015.. شهيد و4 جرحى وتدمير أكثر من 15 منزلاً بصعدة:

في مثل هذا اليوم 19 مايو أيار من العام 2015م، استهدف طيرانُ العدوان السعوديّ الأمريكي منطقة رحبان في محافظة صعدة بـ 5 غارات جوية غاشمة.

أسفرت غارات العدوان عن شهيد، و4 جرحى من بيت الهاشمي، وتدمير 15 منزلاً فوق رؤوس ساكنيها، وحالة خوف وهلع في نفوس الأطفال، والنساء، وحالة نزوح جماعي من المنطقة.

في الساعة 12 ليلاً، حلق طيران العدوان كعادته فوق سماء محافظة صعدة وألقى حمولته القاتلة على منازل المواطنين الأثرية في منطقة رحبان، بـ 5 غارات دمّرت المباني الترابية فوق رؤوس الأطفال والنساء والعجزة، وتم إجبارهم على التشرد دون مأوى.

هنا دمار شامل بحق منازل مكونة من طابقين إلى 5 طوابق، حَيثُ تم تسوية غالبيتها بالأرض، وحوَّلت القرية إلى ركام من التراب والخشب والأثاث والأدوات المنزلية.

أحد الجرحى من أسرة الهاشمي، وهو مضرج بالدماء على وجهه وكامل جسده يردّد بلسان الحال: «الله يتقبل منا هذا العطاء، حامداً لله، مثنياً عليه، ومتبعاً بقوله: «آل سعود إلى الزوال إن شاء الله، وبقوة الله سنزيل كبرياءهم ووحشيتهم، ونسأل الله الثبات، ولن نركع لآل سعود، ولن نركع إلا لله».

لليوم الثاني لا يزال الدخان يتصاعد من تحت الركام، ومن كانوا ساكنين نائمين في حجرات وغرف منازل منطقة رحبان حولتهم الغارات إلى جرحى في المستشفيات، وآخرين يبحثون عن مكان آمن لتوديع أطفالهم ونسائهم، ويعودون للبحث عن مكتسباتهم ومقتنياتهم المدفونة تحت الركام.

هنا طفلة قدمت اليوم الثاني تبحث عن لعبتها، وعجوز تبحث عن أوقية من الذهب أورثتها لبناتها، وأخرى، كان لها عقد ثمين، والكثير من الباحثين عن مدخراتهم من الغذاء، والمال، والأواني إن سلمت.

قرية كاملة لأكثر من 15 منزلاً حكمت عليهم غارات العدوان بالهجرة الجبرية نحو منطقة أُخرى في جبال صعدة وكهوفها.

مشهد مأساوي يكسر القلب، ويوقد الغضب ويحيي الجهاد في سبيل الله، فيتحَرّك الجموع صوب الجبهات، للذود عن أرضهم ودورهم ودمائهم المستباحة.

19 مايو 2015.. 15 شهيداً وجريحاً في استهداف سيارتين مدنيتين بإب:

في اليوم ذاته 19 مايو أيار من العام 2015م، استهدف طيران العدوان السعوديّ الأمريكي سيارتَينِ كان على متنهما مواطنون في الطريق العام بنقيل سمارة بمحافظة إب، وذلك بعدد 4 غارات جوية.

أسفرت غارات العدوان عن ارتقاء 9 شهداء و6 جرحى، كانوا في طريقهم نحو العاصمة صنعاء، حَيثُ أحرقت إحدى السيارات بمن عليها، وحالة من الخوف والهلع في صفوف المسافرين والمارين بمكان الجريمة.

جثث متفحمة، وأوصال متقطعة، وبقايا من حديد لحافلة نقل متوسط على قارعة الطريق العام، بنقيل سمارة، إضافة إلى سيارة غبرت الدماء المسفوكة لونها، وكاد سائقها أن يكون ضمن قائمة الشهداء والجرحى لولا أن الغارة كانت خلف السيارة، ووصلت شظاياها على أجساد من كانوا في الصندوق.

إحدى هاتين السيارتين «باص» أي حافلة ركاب، فيه عدد من أسطوانات الغاز المنزلي، تم احتراقه بمن عليه بالكامل، بغارات العدوان، فانفجرت أسطوانات الغاز التي كانت على متنه، ما ضاعف الجريمة، وزاد من وحشيتها.

19 مايو 2015.. استهداف المدينة القطرية بمنطقة فج عطان وجبل نقم بصنعاء:

وفي هذا اليوم 19 مايو أيار من العام 2015م، استهدف طيران العدوان السعوديّ الأمريكي المدينة القطرية في فج عطان وجبل نقم بالعاصمة اليمنية صنعاء.

أسفرت الغارات عن تدمير مخزن لشركة المقاولات العاملة في بناء المدينة، وإحراق الأرشيف، وعدد من الأدوات والمعدات، وغارة أُخرى على أحد هناجر مواد البناء، وحالة من الخوف والهلع بين سكان فج عطان.

فج عطان حوله العدوان إلى مكان لتجريب الأسلحة المحرمة دوليًا.. هنا حفرة عملاقة، تغوص في الأرض أمتاراً، تعكس القدرة التدميرية والتفجيرية للسلاح المستخدم بحق الشعب اليمني، أُخرى أكثر عمقاً في الجهة المقابلة، وثالثة أوسع وأعمق لغارات سابقة.

استهداف المدينة القطرية ليس هو الأول، ولم يكن الأخير، بل سبقه ولحقه عدد من الجرائم المقصودة لتدمير الأحياء السكنية فوق رؤوس ساكنيها، خلال 9 سنوات من العدوان والحصار المُستمرّ على اليمن.

19 مايو 2015.. العدوان يستهدف جسراً بصعدة:

وفي اليوم ذاته 19 مايو أيار من العام ذاته أَيْضاً، استهدف طيران العدوان جسر عبور مركبات بالطريق العام المؤدي إلى مدينة باقم الحدودية بمحافظة صعدة.

أسفرت غارات العدوان عن تدمير الجسر وإخراجه عن الخدمة، وإعاقة حركة السير، ودخول المواد الغذائية والدوائية إلى المديرية والمناطق المجاورة لها، ما ضاعف من معاناة المواطنين، وتسبب بحالة من الهلع والترقب بين المسافرين والتجار وسائقي الشاحنات والسيارات.

19 مايو 2016.. استشهاد امرأة بغارات على مزارع مواطنين بصعدة:

أما في 19 مايو في العام 2016م، فقد استهدف طيران العدوان الأمريكي السعوديّ مزارع المواطنين في منطقة آل بيان بمديرية سحار ومزرعة الشلبي بمدينة ضحيان بمديرية مجز.

أسفرت الغارات عن استشهاد امرأة، وتدمير محميات المزرعة، وتساقط الثمار وإتلاف أشجار الفاكهة، وتضرر المعدات الزراعية، وخطوط المياه، والمضخة، والتربة الخصبة، وحرمان العاملين في المزارع ومالكيها، من أرزاقهم، وثمرة الموسم، لعام كامل.

استهداف العدوان للمزارع هو استهداف ممنهج لقوت الناس، والاقتصاد اليمني، ومحاولة لمضاعفة المعاناة بين صفوف الشعب اليمني.

هنا أحد المزارعين يقول: «حرمونا من ثمرة عام كامل، ونحن مواطنون لا دخل لنا في الحرب، وهذا قوت أسرنا، وأسر العاملين معنا فيها، خسارتنا وأموالنا صارت في ليلة وضحاها لا شيء، أشجار التفاح أتلفت، وتكسرت والثمرة تساقطت، والتربة تسممت بالغارات والقنابل العنقودية، ولكن والله لن يركعونا، ولن يخضعونا، ولن يهزوا فينا شعرة».

التفاح والرمان والخوخ اليمني لم يعد مُجَرّد فاكهة في نظر العدوان وغاراته، بل أهداف عسكرية، واقتصادية ومدنية في آن واحد، تعكس مدى الحقد والبغض السعوديّ الأمريكي على اليمن.

19 مايو 2017.. 12 شهيداً وجريحاً من أسرة واحدة في قصف مزرعة مواطن بحجّة:

وفي مثل هذا اليوم 19 مايو أيار من العام 2017م، استهدف طيران العدوان السعوديّ الأمريكي مزرعة مواطن في منطقة الجر بمديرية عبس.

أسفرت الغارات عن 7 شهداء و5 جرحى، وخسائر مادية في الممتلكات.

7 أطفال، وسائق كانوا فوق حَرَّاثةٍ يحملون فاكهة المانجو اليمني الشهير، ويجنونها من الأشجار إلى السلال، وينقلونها إلى فوق شاحنة النقل، رصدهم العدوان تحت الأشجار، وبين صفوفها، فألقى حمولته الصاروخية على أجسادهم النحيلة، وطفولتهم البريئة، وحولهم إلى أشلاء متناثرة وقطع معلقة في عناقيد الثمار وأغصان الأشجار.

هنا جثة، وهناك أشلاء، وفي الأعلى من الشجرة جسد طفل بلا رأس، وذارع هنا وأُخرى هناك، ملابس متطايرة، ودماء مسفوكة، وبقايا صاروخ وشظايا أهلكت الحرث والنسل ووسائل الحراثة والري ومعداتها.

مشهد الجريمة لبقايا أسرة بينها نساء وأطفال تعكس الوجه القبيح للعدوان السعوديّ الأمريكي وتوغله في قتل البشرية واستهداف الإنسانية، بجريمة إبادة جماعية، محرمة في مختلف القوانين والشرائع السماوية والدولية.

وفي اليوم ذاته 19 مايو أيار من العام 2017م، بالمحافظة ذاتها، استهدف طيران العدوان السعوديّ الأمريكي شاحنة محملة بأحجار البناء بمنطقة بني حسن بمديرية عبس، وأسفرت عن 3 شهداء وجريحين.

المواطنون كانوا ينقلون أحجار البناء على شاحنة قلّاب، فألقى طيران العدوان حمم حقده عليهم بصواريخ متفجرة حولت القلاب والسائق والعمال والأحجار إلى محرقة، وكومة لهب ونار.

19 مايو 2021.. جرح طفل إثر انفجار عنقودية في مديرية نهم بصنعاء:

وفي مثل هذا اليوم 19 مايو أيار من العام 2021م، انفجرت قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان السعوديّ الأمريكي في مديرية نهم بمحافظة صنعاء.

أسفرت هذه الغارات عن جرح طفل، وحالة من الخوف والهلع في سكان المنطقة.

طفل في طريقه إلى المدرسة شاهد قنبلة عنقودية، وظن أنها لعبة، حَيثُ كانت الألوان تخادع ناظريه، ليقترب منها ويحاول أخذها بيده، فانفجرت، وحولت فرحته إلى أنين ودماء، وجراحات، وأسعف على إثرها إلى المستشفى.

الشظايا بصدره ويده، والألم والحزن يعتصر فؤاده وأسرته، ورفاقه ومحبيه.

19 مايو 2021.. طيران العدوان يستهدف قوارب الصيد في الحديدة:

وفي اليوم ذاته 19 مايو أيار من العام ذاته 2021م، استهدف طيران العدوان قوارب الصيادين في منطقة العرج بمحافظة الحديدة.

أسفرت الغارات الثلاث عن احتراق عدد من القوارب، وحالة من الخوف والهلع في نفوس الصيادين وأسرهم الخائفة عليهم، وقطع أرزاق مئات الأسر اليمنية المعتمدة على الصيد.

قوارب الصيد بمسمياتها المختلفة «خيبر، هواري، وغيرها» باتت أهدافاً لغارات العدوان السعوديّ الأمريكي، الذي دمّر المئات منها، وقطع على أسر الصيادين أرزاقهم، وخلّف عشرات الشهداء والجرحى منهم.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أكّـد أن الدعمَ الأمريكي كان السببَ في تصاعد الإجرام «الإسرائيلي» وتتحمّلُ واشنطن كُـلّ التداعيات:

سياسي أنصار اللّه: على كُـلّ الشعوب العربية والإسلامية التحَرّك العاجل لإنقاذ الشعب الفلسطيني

المسيرة: صنعاء

جـدَّد المكتب السـياسي لأنصار اللـه، تحميل الولايات المتحدة الأمريكية مسؤولية كُـلّ الجرائم التي يرتكبها جيش العدوّ الصهيوني بحق الشـعب الفلسطيني.

وقال المكتب السـياسي لأنصار الله في بيان: إن «هذه المجازر البشعة تمثل شواهد حية على همجية هذا العدوّ الصهيوني، ووحشـيته التي لا مثيل لها، وتصميمه على إبادة الشـعب الفلسطيني الأعزل»، مُضيفاً «ما كانت لتحصل هذه الجرائم وتسـتمر لولا الدعم والمسـاندة الأمريكية المطلقة لهذا العدوّ الغاصب».

ونوّه سـياسي أنصار الله إلى أن «جرائم الإبادة الجماعيـة تُضاف إلى سـجل العـدوّ الصهيوني الإجرامي وسـلوكه المتوحش»، محملاً واشـنطن مسؤولية كافة الجرائم المرتكبة بحق الفلسطينيين، وتداعياتها على المنطقة.

وجاء في البيان أن «اسـتهداف العدوّ الصهيوني للمنازل والمـدارس والأحياء السـكنية في القطاع يعكس فشـله وعجـزه عن مواجهـة المجاهدين البواسـل، وصمودهم الأُسـطوري في الدفاع عن أرضهم ومقدساتهم».

وجدَّد سـياسي أنصار الله دعوته لكل شـعوب الأُمَّـة العربية والإسلامية إلى الخروج من حالة الصمت المطبق، وتحمل مسؤوليتها التاريخية تجاه القضية الفلسـطينية، والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في محنته، مطالباً بـ «التحَرّك والضغط على العدوّ الصهيوني بكل الوسـائل الممكنة، لوقف عدوانه الوحشي ورفع الحصـار الظالم عن قطاع غزة».

واختتم المكتب السـياسي لأنصـار الله، بيانه، بالإشـادة بالحراك الطلابـي المتواصـل، والحر والشجاع في عدد من الجامعات بمختلف دول العالم؛ مسـاندةً للقضية الفلسطينية؛ ودفاعاً عن الشعب الفلسـطيني المظلوم، رغم الاعتداءات والاعتقالات التـي يتعرضون لها مـن قبل الأنظمـة العميلة والقمعية، التي انفضحت كُـلّ شعاراتها البراقة التي تدعي الحرية وحق التعبير.

المكتب السياسي لأنصار الله
Political Office Of Ansarullah

■ أكّـد أن انتشارَ السرطان له أسبابٌ عديدة منها رمي دول العدوان لنفايات سامة في البحر

■ نفى كُـلّ ما أشيع حول المبيدات ووجّه بإبعاد مصانعها عن أماكن السكن والتجمعات السكانية

الرئيس المشاط: لن نسمح بإضرار المواطن وسنُفشِلُ كُـلّ المساعي الرامية لقتل الزراعة في البلد

المسيرة: صنعاء

أكّـد الرئيسُ المشيرُ الركن مهدي محمد المشـاط، أن ما أُثيرَ مؤخراً حول موضوع المبيـدات والتي وصلت إلى تخويف المواطن أنها تسبب السرطان وأنها إسرائيلية، كله هراءٌ وأكاذيبُ لا أَسَاسَ لها من الصحة.

جاء ذلك خلال لقائه، الأحد، في العاصمة صنعـاء، قيـادات وزارة الزراعة والري، واللجنة المشـكلة لتحديد أصناف المبيدات المسموح بها للاستخدام الزراعي.

وفي اللقاء تحدث الرئيس المشاط بشكل مطـول، مؤكّـداً أن الحملة المسـعورة الجائـرة عـن المبيدات الزراعية ليسـت منطقية، مُشـيراً إلى أن المشكلة تكمن في آلية الاسـتخدام، وعدم وجود رُشـد لدى المواطن.

وفيمـا لفـت الرئيس المشـاط إلى أن الزراعـة في اليمـن مسـتهدَفة من قبـل جهـات خارجية وعلى رأسـها الاسـتخبارات الأمريكية وتعمل معها منظمات كثيرة، فقد دعا وزارة الزراعة والـري إلى تكثيف جهودها في إرشـاد المواطـن في كيفية اسـتخدام المبيدات استخداماً صحيحاً.

وأوضح أن مبيد «بروميد الميثيل» يتبع شركةً عالمية كانت تسـتخدمُه لمدة عقود من الزمن، وقـرّرت الشركةُ التخلُّصَ من المبيد؛ نظراً لبروتوكول في أُورُوبا بأنه يؤثر على طبقة الأوزون، لكن لا يوجد مشـكلة على طبقة الأوزون من اليمن.

وقـال: «أنا من وجهـتُ وكيل القطاع في الوزارة قبل عـام ونصف عام لمنع هذا المنتج؛ لأَنَّي في محافظة صعدة مطلع على إجراءاته هو تعقيـم تربة ولا يوجد لدينا بديل، إلا بديل بدائي يحتاج من ثمانية إلى تسعة أشهر».

وَأَضَـافَ «سألت الجهات المختصة، هل يوجد بديل لهذا المبيد، قالوا لا، قلنا إذاً يدخل تحت إشراف الجهـات المعنية، هذا الذي حصل؛ فهـو منتج من شركة عالمية لها عقود تبيعه في كُـلّ دول العالم».

وبـيّن أنه بعد منع هذا المبيد اشـتكى المواطنـون في ثلاث محافظـات بارتفاع سـعره واختفائه من السوق، وأن المزارع لا يسـتغني عنه، واختفاؤه ألحق الضرر بالمزارعين والزراعة بشكل كبير.

وجاء في حديثه أنه «تم تشـكيل لجنة مـن وزارة الصحـة ومركـز مكافحة السرطان للنزول في جميـع المحافظات، لدراسة أسباب انتشار السرطان، ومعرفة المحافظـات الأكثر انتشـاراً فيها، وكنت متوقعاً أن تكـون محافظة صعدة الأولى، وحجّـة ثانياً والحديدة ثالثـاً؛ لأَنَّ هذه المحافظـات تسـتخدم المبيدات بشـكل كبـير للزراعة، بالإضافـة إلى أن العدوان استخدم أسلحة محرمة لها جزء ونصيب من انتشـار السرطان ومن يتجاهل هذا الموضوع يغطي على جريمـة العدوان في نشر الأوبئة والسرطان من خلال أسلحته التي هي أشد من المبيدات».

وأتبع حديثه بالقـول: «اللجنة رفعت أن المحافظات الأكثر تأثراً هي تعز، وإب، وذمار؛ لأَنَّ أكثر مديريات هذه المحافظات مشاطئة للساحل وهذا يدل على أن هناك نفايـات دُفنت وهذه تقاريـر وصلت إلى اللجنة»، مُشـيراً إلى أن «التقديرات الأولية حتى من اللجنة تقول إن وراء ذلك نفايات دُفنت في عهـد النظام السـابق، وهناك معلومات تقول إنه كانت سفن إسرائيلية وللأسف الشديد تنتهك المياه اليمنية في عهد النظام السابق وترمي النفايات السامة في مياه اليمن، وهناك تقارير تقول إنها دُفنت داخل المخاء وبعض المناطق».

واستطرد «أن الأسبابَ الحقيقيةَ وراء السرطان سـنصل إليها مهمـا كان، لا ينفعني الحملات الاسـتباقية ولا التغطية على جرائم العـدوان، كذلك لدي أَيْـضاً مؤشر بأنه في الساحل الغربي استخدمت أسـلحة غير تقليدية وهذا ما يزال ضمن الاحتمالات على أَسَـاس نكـون واقعيين، ولأزيدكـم من الشـعر بيتًا أخـي الذي استشهد كان المسـؤول الصحي في المخاء وجرح هناك بعدها انتشر السرطان فيه».

وفيما يتعلق بموضوع مصنع المبيدات أكّـد الرئيس المشـاط عدم السماح بأي ضرر للمواطن مـن إنشـاء المصنع، في حين وجه بإبعاد المصنع قدر الإمْكَان من مسـاكن المواطنين تجنباً لأي احتمال ولو بسيط.

وفي ختام حديثه خاطب الرئيس المشاط الحضور بقوله: «أنتم رجال دولة تحملوا مسـؤولياتكم ولا تنجـروا وراء من يريد الإضرار واستئصال الزراعة في بلدنا، ويجب أن تكونوا سداً منيعاً لإفشال هذه المؤامرات وليس منسـاقين معها، وأنتم المسؤولون والمعنيون عن إدارة هذه العملية وتحقيق ما هـو الأفضل والأصلـح لبلدنا وما هو الذي يحافظ على حيـاة مواطنينا»، حاثًّا قيادة وزارة الزراعة على تحمل المسؤولية بجدارة، مؤكّـداً عدم السماح باستمرار أية شائعات تحمل أهدافاً مشبوهة.

بعد تخطي الدولار حاجز 1740 وبأسعار أكثر في السوق السوداء:

انهيار اقتصادي جديد في عدن وتحذيراتٌ من كارثة معيشية محدقة

المسيرة: متابعات

واصلت العُملةُ المحليةُ المتداولةُ في المناطق والمحافظات المحتلّة، الأحـد، انهيارَها أمام العمـلات الأجنبية، في ظـل التحذيرات من انهيار الوضع المعيشي بشـكل غير مسبوق جراء هذا الانهيار وما يصاحبه من تدهور في الأوضاع الخدمية والمعيشية.

وحسـب مصادر مصرفيـة، الأحد، فقد وصل سعر الدولار الواحد في عدن والمحافظات والمناطق المحتلّة، إلى أكثر من 1740 ريالاً من العملة المتداولة هناك والمطبوعة دون غطاء، في حين أن أسعار الدولار في السوق السوداء قد تجاوز الـ 1800.

وبيّنت المصادرُ أن شركاتِ الصرافة ترفُضُ بيعَ العملات الأجنبية جراء ارتفاع أسعارها في السوق السوداء، فضلاً عن الارتفاع المتواصل لأسـعارها في محلات الصرافة والبنوك التي تعمل في عدن وباقي المناطق المحتلّة.

ويأتي هذا الانهيار الجديد، بعدَ أسـبوع من إعلان سلطات المرتزِقة القائمة على فرع البنك المركزي في عدن المحتلّة، عن مزاد علني لبيع ما يزيد عن 30 مليون دولار؛ ما يؤكّـد أن المرتزِقة يقفـون وراء هذا الانهيار بقصدِ مضاعَفَةِ إجراءات الحـرب الاقتصادية ضد المواطنين وفتح آفاق جديدة لسياسة التجويع وحرب القـوت التي تتخذهـا دول العدوان والاحتلال وأدواتها كوسيلة لإركاع المواطنين في المناطق المحتلّة.

كما يأتي هذا الانهيارُ بعد الحديثِ الواسعِ عن نقل كميـات كبيرة من العملات الأجنبيةَ من مدينة عـدن المحتلّـة، إلى منطقة جدة السـعوديّة، وقد أعلن المرتزِقةُ القائمون على فرع البنك المركزي بعدن المحتلّة، عن وقوفِهم وراء إفـراغ عدن من مبالـغ مالية بالعملة الأجنبية ونقلها إلى السعوديّة.

إلى ذلك يتوقعُ خـبراء مصرفيون بحدوثِ انهيارات مُسـتمرّة على أعقاب نقل كميات كبيرة من العمـلات الأجنبية مـن عدن إلى جدة، فضلاً عن اسـتمرار عمليات المضاربة والمصارفـة العلنية في المـزادات التي يعلنها فرع البنك المركزي بعدن المحتلّة، في حين يرى الخبراء أن من المتوقع وصول الدولار الواحد في عدن المحتلّة إلى 2000 «ريال».

وفيما تتسارع عجلة الانهيار الاقتصادي والمصرفي في عـدن وباقي المناطـق المحتلّة، تشـهد العاصمة صنعاء وباقي المحافظات الحرة اسـتقراراً اقتصاديًّا جعل سعر صرف الدولار الواحد يتراوح بين 530 – 533 ريالاً، في حين يتراوح سعر الريال السعوديّ بين 139 – 141 ريالاً.

■ الفرح: على الإعلاميين مسؤولةٌ كبيرةٌ أمام الله في توضيح الحقائق للناس وتوعية المنخدعين بأمريكا

■ البحيصي: المشروعُ القرآني يُخرجُ الأُمَّـةَ الإسلامية من الضعف إلى القوة، ومن الظلام إلى النور، ومن الخوف إلى الطمأنينة

الذكرى السنوية للصرخة...

المشروع التحريري للأُمـة

المسيرة : محمد ناصر حتروش:

في الثالث من ذي القعـــدة من العام 1422هـ أطلق الشهيدُ القائدُ المؤسِّسُ للمسيرة القرآنية، السيد حسين بدر الدين الحوثي، شعار الصرخة في وجه المستكبرين؛ ليشكل النواة الأولى لانطلاقة المـــشروع القرآني التحرّري المنبثـــق من العمق القرآني.

وجعـــل الشـــهيدُ القائدُ من العـــداء لأمريكا و«إسرائيل» بُوصلةً للتحَـــرّك العملي في الميدان، رافعاً لراية الإسلام التي نكّسها عملاء الصهاينة من المسلمين لعقود من الزمن.

ويأتي هُتـــافُ الحرية المنبثق من رؤية قرآنية كضرورة ملحة للتصدي للمشروع الأمريكي بعد وصوله لمرحلة بالغة الخطورة.

وتطل الذكرى الـ (23) لانطلاق هتاف الحرية، والمشروع القرآني يؤتي ثماره الطيبة والإيجابية على المستوى المحلي والعالمي.

وفي خطاب المناسبة أكّـــد السيد القائد العَلَمُ عبدُ الملك بدر الدين الحوثـــي -يحفظه الله- أن الأُمَّـــة الإسلامية اليوم ترى إيجابية هذا المشروع القرآني المبارك في مســـاندة الشعب الفلسطيني بشكل مميز، وموقف متكامل.

وعـــلى صعيد متصل يشـــدّد عضـــو المكتب الســـياسي لأنصار الله محمد الفـــرح، على أن «شعار الصرخة ضرورة ملحة تتطلبها المرحلة، داعياً جميع الشـــعوب والدول والأنظمة العربية والإسلامية للانخراط ضمن المشروع القرآني».

ويوضـــح في حديث خاص لـ «المســـيرة» أن «الهجمة الأمريكية التي جاءت في مطلع الألفية على الأُمَّـــة الإسلامية توســـعت وبشكل غير مســـبوق للحد الذي شـــملت مختلف المجالات العسكرية والسياســـية والاقتصادية»، مبينًا أن «شـــعار الصرخة أتى ليواجه المشروع الأمريكي الذي يســـعى لاحتلال العالم وإخضاع الأُمَّـــة الإسلامية».

ويذكـــر الفـــرح أن «الغرب بقيـــادة أمريكا و«إسرائيـــل» اســـتطاع اســـتهداف الأُمَّـــة الإسلامية، مستغلاً الشـــتات والتبعثر والتفرقة التي عليها المسلمون في مختلف دول العالم».

ويذكر أن «الولايات المتحدة الأمريكية تسعى بكل حرص منذ انتهاء الحرب العالمية على تأمين الكيـــان الصهيوني الإسرائيـــلي وذلك من خلال حروبها الصُّلبة والناعمة التي شنتها على جميع المسلمين»، موضحًا أن احتلال أفغانستان والعراق أتى في السياق العملي لتأمين «إسرائيل»، لافتاً إلى أن أمريكا استطاعت تدجين الأُمَّـــة الإسلامية من خلال المصطلحات الرنانـــة التي تتغنى بها كالحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، مُشيراً إلى أن جرائم أمريكا في العراق وَفلسطين وغيرها من الدول تثبت مدى زيف وكذب تلك المصطلحات وأنها تكشف الوجه الحقيقي للحضارة الغربية.

وعـــن الدور الإعلامي في كشـــف المشـــاريع الأمريكية الاستعمارية يؤكّـــد الفرح أن «على الإعلاميين مســـؤولة كبيرة أمـــام الله في تبيين الحقائق للناس وتوعية الذين لا يزالون منخدعين بأمريكا ويرونها ذات حضارة».

ويشـــدّد على أن «الجهـــل الحقيقي يكمن في المصطلحات والمفاهيم وليس في القراءة والكتابة كما كان في الماضي»، مبينًا أن «العديد ممن وصلوا إلى أعلى مراتـــب الدرجات العلمية وقعوا في شراك الحرب الناعمة التي يشنها الصهاينة».

ويســـتغرب الفرح من «الخضوع والانبطاح الكبـــير لأمريـــكا من قبـــل العديد مـــن الدول الإســـلامية، بحجّـــة الحماية وتوفير الأمن»، منوِّهًا إلى أن «الهيمنة الأمريكية على العالم بدأت في الانحدار، وبـــدأ العد التنـــازلي لانهيارها رغم وصولها لأوج قوتها».

أمريكا شَرٌّ مطلق:

بـــدروه يؤكّـــد الباحث والمحلل الســـياسي الفلســـطيني محمد البحيـــصي، أن «مشروع الصرخة التحرّري يأتي من منطلق الاستشـــعار بالمســـؤولية الإيمانية في التحَـــرّك لنصرة الدين ومواجهة أعداء الإسلام».

ويعتـــبر البحيصي أن «هتـــاف الصرخة بذرة المشروع القرآني الوارفة التـــي نراها اليوم تمد أغصانهـــا وثمارها في مختلف بلـــدان العالم»، موضحًا أن «القرآن الكريـــم ذكر في آيات عديدة ضرورة العـــداء لليهـــود والنصـــارى، محرِّماً موالاتهم»، مبينًا أنه «لا مبرّر للسكوت والخنوع أمـــام مخطّطات الأعداء مهما كانت الأســـباب والمعوقات».

ويؤكّـــد أن «المشروع القرآني يُخرِجُ الأُمَّـــة الإســـلامية من الضعف إلى القوة، ومنَ الظلام إلى النور، ومـــن الخوف إلى الطمأنينة؛ وهو ما تجلى في فكر ورؤية ومنهج الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-».

وعن الهيمنة الأمريكية، يؤكّـــد البحيصي أن «الولايات المتحدة الأمريكية أحكمت الســـيطرة على العالم من خلال الأنظمة العميلة التي تخوف الشعوب وتمنعها من الوقوف ضد أمريكا».

ويوضح البحيصي أن «المســـتبصرين بالقرآن الكريم يدركون جيِّدًا خطورة أمريكا ومشاريعها التدميرية في المنطقة».

ويعتبر البحيصي أن «غالبية الأنظمة العربية والإسلامية منتَجٌ من منتجات اللوبي الأمريكي، وَأن الكونجرس الأمريكـــي تبنى منذ ثمانينيات القرن الفائت مسألة تقســـيم وتجزئة وبعثرة المنطقـــة الإســـلامية ومحاولة تعميـــم القيم والعادات والفكر الأمريكي على العالم».

ويلفت البحيصي إلى أن «القـــرآن الكريم بيّن لجميع المســـلمين خطورة اليهـــود والنصارى، مشخصاً تشخيصاً دقيقاً سلوكياتهم ومكرهم وكيدهم وخداعهم، وفي المقابل حدّد للمســـلمين أســـاليب وقائية تحمي المســـلمين من الوقوع ضحية لليهود والنصارى».

ويقـــول البحيصي: «كلّ من تـــولى أمريكا من الدول العربية والإسلامية والعالمية نراهم في حالة ليســـت جيدة وغير رابحة فمثلاً مصر منذ عهد أنور السادات الذي شـــخص أن مشكلة الصراع بين العرب و«إسرائيل» هي بيد أمريكا فطّبع مع أمريكا في الأمور الاقتصادية والعلمية والسياسية في حين نجد الآن الشعب المصري يعاني بشدة من أثر التطبيع».

ويضيف: «وكذلك النظام الســـعوديّ وأنظمة الخليج انفتاحهـــا مع أمريكا عزز الســـيطرة والهيمنـــة الأمريكية عـــلى دول الخليج كاملة ويكفيها ذلاً وخنوعاً ومهانة حينما ظهر الرئيس الأمريكي ترامب، وقال إنه لو رفع يده عن النظام السعوديّ لهزمت وتدمّـــرت وكذلك تصريحه بأن الســـعوديّة بقرة حلوب يتـــم حلبها إلى أن يجف ضرعها وتذبح وكذلك الأردن والمغرب أي أنه كُـــلّ من فتح بأبه للأمريكان أنما فتح بابه للشيطان ولجهنم».

ويواصل: «الواقـــعُ يُثبِـــتُ أن جميعَ حلفاء أمريـــكا يخضعـــون للســـيطرة الأمريكية ولا يســـتطيعون اتِّخاذ أي قرار دون استشارة من أمريكا، الحكام الذين خدموا أمريكا تخلت عنهم في نهاية المطاف، أمريكا شر مطلق».

وعن ثمار التحَرّك القرآني، يؤكّـــد الحبيصي أن مشروعَ المســـيرة القرآنية اســـتطاع فرض واقعـــاً إيمانياً تحرّرياً، ابتـــداء من المواجهة مع السلطة الظالمة، مُرورًا بثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، ثم مواجهة التكالب العالمي بقيادة الســـعوديّة والإمارات، والتي لا تزال آثارها حتى اللحظة، ثم الموقف التاريخي العظيم الذي صنعه اليمن بالوقوف العســـكري والشعبي والسياسي مع غزة.

ويشـــدّدُ على أن «اليمنَ اســـتطاعت بفضل القيادة القرآنية تغيير المعادلات على المســـتوى المحلي والإقليمـــي والدولي والعالمـــي»، مبينًا أن «معركـــة اليمن ضـــد أمريـــكا و«إسرائيل» في (طوفان الأقـــصى) أثبتت أن اليمن دولة عظمى، وذات ثقـــل على مســـتوى الســـاحة الإقليمية والعالمية».

هزيمةٌ جديدةٌ لأمريكا في اليمن..

«قوة 400» التجسسية في قبضة الأمن

المسيرة : محمد الكامل

حقّقت الأجهـــزةُ الأمنيةُ نجاحاً جديدًا في ســـياق المواجهة الشاملة مع ثلاثي: الشر أمريكا و«إسرائيل» وبريطانيا، وفي ظل المساندة اليمنية للشعب اليمني في قطاع غزة.

وألقت الأجهزة الأمنية القبض على خلية جواسيس يعملون لصالح كيان اســـتخباراتي يدعى (قوة 400) بقيادة المطلوب الخائن عمار عفاش، وتتبع المخابرات الأمريكية والإسرائيلية.

ويحمل هذا الإنجـــازِ الأمني الكثير من الرســـائل والدلالات الهامة، لا سِـيَّـــما أنه يأتـــي متوازياً مع معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» التي يخوضها اليمن وقواته المســـلحة لمساندة الشـــعب الفلسطيني المظلوم في قطاع غزة الذي يتعرض لأبشع أنواع الإجرام والتوحش الصهيوني الذي لا مثيل له في التاريخ.

وفي هذا السياق يؤكّـــد رئيس لجنة الدفاع والأمن بمجلس الشورى اللواء يحيى المهدي أن «ما تم الإعلان عنه من كشف مخطّط أمريكي إسرائيلي، عبر القبض على خلية تضم عدداً من الجواســـيس يعملون لصالح كيان اســـتخباراتي يدعى (قوة 400) بقيادة المطلوب الخائـــن عمار عفـــاش وتتبع المخابـــرات الأمريكية والإسرائيليـــة هو إنجاز أمني كبـــير، وجاء في مرحلة حساســـة ويحمل عدداً من الدلالات الهامة والرسائل القوية».

ويوضح اللواء المهـــدي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن «المخابرات الأمريكية والصهيونية تعمل جاهدة بكل ما أوتيت من قوة للحصول على معلومات استخباراتية حول تواجد ونوعية القوات الصاروخية والطيران المســـير والقـــوات البحريـــة اليمنية، التي أفشلت المخطّط الصهيوني لحماية الكيان الإسرائيلي، وألحقت بهم أكبر هزيمـــة في التاريخ، باعتراف كبار القادة العسكريين الأمريكيين والأُورُوبيين»، مؤكّـــداً أن «العدوّ يتربص بنا ويســـعى للحصول على أية معلومة خَاصَّة بعد إعلان البنتاجون أنهم يفتقدون للمعلومات الاســـتخبارية عن القوات اليمنية المسلحة المتصاعدة خَاصَّة بعد إغلاق السفارة الأمريكية في صنعاء، مشدّدًا على أهميّة الحذر واليقظـــة الكاملة لعدم حصول أي شخص لمعلومات مهما كانت صغيرة أو كبيرة».

ويطالب اللواء المهدي بضرورة إنزال أقسى العقوبات بحق من يدلي بأية معلومة أو يعمل على تسريبها مهما كانت، محذراً من تناقل المواقع المستهدفة بعد القصف عبر مواقـــع التواصـــل الاجتماعي؛ فالاســـتخبارات الأمريكية تعتمد على تحليل النتائج للقصف من خلال تلـــك المحادثات، وأن ذلك يعتبر جريمـــة يعاقب عليها القانـــون، وعلى الحكومة اتِّخاذ الإجـــراءات والقوانين المنظمة لذلك.

ويقول: «إن هذا الإنجـــاز الأمني فيه دلالة واضحة على فشـــل الولايات المتحدة اســـتخباراتياً، واعتمادها على حثالة المجتمع مـــن المرتزِقة في الداخل والخارج»، مُضيفاً أن «نجاح الأجهزة الأمنية والمخابرات في كشف الخلية وإلقاء القبض عـــلى أفرادها، يدل على اليقظة الكاملة للأجهزة الأمنية، وأنها بالمرصاد لكل من تسوّلُ له نفسه خيانة الوطن والأمة»، مؤكّـــداً أن «التعاون مع أي طـــرف من المرتزِقة في المحافظـــات المحتلّة هو تعـــاون مباشر مع أمريـــكا و«إسرائيل» وتولي مباشر لليهود والنصارى كون المعركة اليوم بيننا وبين أمريكا و«إسرائيل»، ومن يتولهم منهم فَـــإنَّه منهم، ويجب عليهم التوبـــة أولاً والرجوع إلى الله تعـــالى قبل إنزال العقوبة الدنيوية التي يستحقونها».

ويدعو اللواء المهدي إلى «سرعة إحالة الخلية للقضاء لتنفيذ الأحكام عليهم، خَاصَّة أنهم قد تســـببوا في قتل الأبريـــاء وعملوا عـــلى خيانة بلدهـــم خيانة عظمى، حســـب ما ينص عليه القانون اليمني عبر الإدلاء بأية معلومة للعدو تضر بالبلد أو ســـيادته، وبالتالي يجب أن يطبق عليهـــم قانون الخيانة العظمى ليكونوا عبرة لمن يعتبر، وحتى لا يتمـــادى بقية الخونة من الذين في قلوبهم مرض للانجرار وراء المغريات من قبل الخونة في المحافظات المحتلّة».

ويشير إلى أن «إفشال هذا المخطّط الإجرامي الخطير يؤكّـــد تضامن وتضافر أبناء الشعب اليمني من قبل أفراد الشعب الأحرار الذين يرصدون كُـلّ تحَرّك مشبوه ويقومون بالإبلاغ عنه، إضافـــة إلى يقظة رجال الأمن والمخابرات الذين يحقّقون نجاحات كبيرة تفوقت على مخطّطات أمريكا، ودول الغـــرب بأكملها، وأن لديهم أجهزةَ رصد اســـتخبارية تضاهي أجهـــزة المخابرات العالمية والموساد الصهيوني، الذي أرعب العالم وتمكّن من القيام بعمليات اغتيال كـــبرى لرموز وقادة كبار خارج اليمن».

ويتابع: «ولكن في اليمن لـــن يتحقّق لهم شيء من ذلك مهما كان لديهم من الإمْكَانات؛ لأَنَّ الشعب اليمني بأكمله يعتبر جهازَ مخابرات يقظًـــا ومتنورًا بثقافة الإيمَـــان والدفاع عن الدين والعرض والأرض والسيادة والحرية والاســـتقلال والخروج مـــن عباءة الاحتلال الأمريكي والصهيوني لأمة العربية والإسلامية».

وعي الإنسان اليمني:

وبحســـب أحدث حصيلة أمنيـــة أعلنتها الأجهزة الأمنية في مارس 2024، فقد تم خلال السنوات الـ9 للعدوان عـــلى اليمن، ضبـــط 1782 خلية تعمل لصالح العدوان، وإفشال 354 عملية انتحارية لعناصر تكفيرية، وضبط وتفكيك 3 آلاف و693 عبوة ناســـفة ومتفجرة، ناهيك عن ضبط ألف و160 عنصراً تكفيرياً، و25 ألفاً و665 جاسوساً جندوا لخدمة العدوّ وعدوانه، واستهداف حرمة أمن الوطن ودماء المواطن اليمني.

ويضاف هذا الإنجاز إلى ســـجلات هزائـــم أمريكا وفضائحها في اليمن أعـــد لها بفارغ الصبر بلون «قوة 400» التجسسية في اليمن، إلى جانب الهزائم السياسية والعســـكرية التي كـــسرت فيها الترغيـــب الأمريكي بصفقـــات الأســـلحة والاتّفاقات الأمنيـــة، والتهديد بتحالفات عســـكرية بالعدوان المباشر بالقصف لكل شيء، والغارات من الجو والبحر على صنعاء.

ويمثل القبض عـــلى هذه الخليـــة فضيحة كبيرة وصفعة استخباراتية يمنية لجهازَي الـ «سي آي أيه»، وَ«إم أي 6»، الأمريكي والبريطاني على التوالي.

وفي السياق يؤكّـد الكاتب والمحلل السياسي الدكتور يوســـف الحاضري أن «الإنجاز الأمني العظيم يأتي تتويجاً للإنجـــازات العظيمة في الجانب العســـكري اليمني نصرة للقضية الفلسطينية ولإخواننا في غزة المكلومة».

ويضيف الحاضري في تصريـــح خاص لصحيفة «المسيرة» أن «ذلك أَيْـضاً يعكس مدى التطور في هذا الجانب الذي يتزامن ويتنامى مع التطور العسكري؛ كونه الجبهة الخلفية الحامية لحماة الوطن والدين وقضايا الأُمَّـــة في الجيش اليمنـــي، كما أن هذا الإنجازَ يعطـــي إضافةً أُخرى إلى أي حَـــدٍّ وصل إليه المرتزِقةُ في تبعيتهم للكيان الصهيوني وأمريكا وبريطانيا»، موضحًا أن «أعمالَهم الاســـتخباراتية حتماً تأتي دعمـــاً لمجازر الصهاينـــة، وأعمالهم الإجرامية في غزة، وحماية لسفنهم في بحار اليمن، فلتنتبِهْ تلـــك النفوسُ والقلوبُ التي ما زالت تائهة ضائعة في متاهات اللاوعي واللافهم بحقيقة هذه الشرذمة التي تحكم الأراضي اليمنية المحتلّة، والتي لا يزال يراهنُ عليها الشيطان الأكبر في تحقيق أي إنجاز لهم بعد فشلهم خلال ٩ أعوام مضت».

ويجـــدد التأكيد أن «هذا الإنجـــاز يعتبر دليلاً واضحًا على وعي الإنســـان اليمنـــي، ومعرفته بحقيقة الصراع ضد أمريكا الصهيونية وأدواتها في المنطقة، وفي اليمن»، مُضيفاً أن «فيه رســـالة أُخرى لكل من تسول له نفسه المساس بالأرض والإنســـان اليمني بأنه عندما يخـــدم أمريكا فمصـــيره النهائي الحقيقي الخـــسران لدنياه وعزته وشرفـــه وكرامته ومنزلة أبنائه وأسرته، وَأَيْـضاً خسارة الآخرة مهما أعطاهم العدوّ من وعود وأموال؛ فالنهاية الحتمية هي الخسران المبين».

ويشير إلى أن «إحباط الأجهزة الأمنية لهذه الأنشطة يدل على مدى فشل التحالف الأمريكي البريطانـــي على اليمن عســـكريًّا ولجوئه إلى أساليبَ أُخرى تحاول زعزعة الأمن والاستقرار من الداخل».

وشـــهدت عملية ضبط الخلية التجسسية التابعة لعمار عفاش أصـــداء كبيرة، يتمثل أهمها في أنها دليل على فشـــل أسرة عفاش وعمالتهم للصهاينة والإمارات، وأنهم كانوا مُجَـرّد أدوات لتنفيذ رغبات الخارج وحماية مصالـــح أمريكـــا و«إسرائيـــل» على مدى الثلاثين عاماً الماضية.

ويعتبر مراقبـــون للشـــأن اليمني، أن ضبطَ هذه الخلية الإجرامية التابعة لعمار وشقيقه طارق عفاش يؤكّـد حجم العمالة والخيانة لأمريكا وبريطانيا، وَإِذَا ما دَقَّقنا في مهام الخليـــة والأعمال التي قامت بها، والمخطَّط المزمَع تنفيذُه، فكل ما ســـبق يؤكّـــدُ أن الرجلَين، بل أسرة عفاش كان لها اليـــد في جميع الجرائـــم والتفجيرات والاغتيالات التي حدثت في اليمن.

أُخوَّةُ الإيمان والاعتصامُ بالقرآن

ق. حسين بن محمد المهدي

مما لا ريبَ فيه أنه من لازمِ أُخوَّة الإيمان والاعتصام بالقرآن التعاوُنُ والتراحم والتناصح والتآلف «فالمسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يُسْلِمُه» وقد جاء في القرآن الحكيم: (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِناتُ بَعْضُهُمْ أولياء بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولئك سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ).

إن من مقتضى ولاية المؤمنين بعضهم ببعض هو التناصُحُ والتناصر والتصالح؛ ففي سورة الحجرات يقول الحق سبحانه: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) وفي سورة الأنفال (فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ).

إن ولاية المؤمنين تربط المسلمين بعضهم ببعض؛ فالقرآن مصرح بوجوب نصرة عامة المسلمين ببعضهم، فإذا حصل اعتداء على إقليم إسلامي اعتبر ذلك الاعتداء على المسلمين جميعاً في مشارق الأرض ومغاربها؛ فكيف وقد احتلت الصهيونية فلسطين والأقصى الشريف فالنصرة هنا واجبة، والتثاقل عنها نفاق لا يجوز السكوت عليه.

إن دأب المنافقين هو التذبذب والمخادعة في المواقف كما أخبر القرآن عن ذلك (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاؤُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا، مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا).

حياد المنافقين في المعركة الدائرة بين أهل الكفر وأهل الإيمان واضح.

إن منع إذلال المسلمين من أهم الواجبات على الدول الإسلامية وأن تسعى إلى نصرة المستضعفين في فلسطين، فلا يصح، ولا يجوز أن يوالى من أخرج المسلمين من ديارهم كالتطبيع.. بل الواجب هو القتال والنصرة (وَمَا لَكُمْ لا تُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجالِ وَالنِّساءِ وَالْوِلْدانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا أَخْرِجْنا مِنْ هذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهـا وَاجْعَلْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيراً).

إن من ظاهَرَ على إخراج المسلمين من ديارهم وتعاوَنَ مع الصهيونية فقد خرج عن مقتضى أوامر الله ونواهيه.

وكم نرى من الكفار من يتخذ أرض المسلمين مغنماً وقاعدة تكون مستَرداً لجيوشهم ينقض منها على المسلمين، فتكون أرض الإسلام طعمة للنيران، ووبالاً على الإسلام والمسلمين.

إن من البلاء الذي أُصيب به بعض الساسة من الملوك والرؤساء والأمراء أن أعطوا الثقة في رسم سياسة بلدانهم لغير المسلمين فكأنهم أسلموا زمام بلدانهم للصهيونية والإلحاد.

وكأنهم لم يصيخوا أسماعهم لقول العزيز الحكيم: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا بِطانَةً مِنْ دُونِكُمْ لا يَأْلُونَكُمْ خَبالاً وَدُّوا ما عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضاءُ مِنْ أَفْواهِهِمْ وَما تُخْفِي صُدُورُهُمْ أكبر قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآياتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ، ها أَنْتُمْ أُولاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتابِ كُلِّهِ وَإِذا لَقُوكُمْ قالُوا آمَنَّا وَإِذا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ).

فقد آن الوقتُ لهؤلاء أن يعيدوا حساباتهم وأن يتصالحوا مع الله ومع إخوانهم، وأن يوقفوا نيران حروبهم على إخوتهم ويوجهوا السهام تجاه الصهيونية التي تحتل أرض فلسطين قبل فوات الأوان.

لقد أفزع المؤمنين نبأُ هبوط الطائرة التي تقل الرئيس الإيراني وبعض الوزراء الإيرانيين اضطرارياً، نسأل الله أن يحفظهم بحفظه وأن يمتعهم بالصحة والعافية، فهم للإسلام نصر، وللمسلمين عون، وللأُمَّة الإسلامية ذخر، فلهم القدح المعلى، واليد الطولى في نصرة الإسلام والمسلمين وقضية فلسطين خَاصَّة، جعلها الله في حسناتهم.

الوَحدةُ اليمنية.. إرادَةُ شعب وإلهامُ أُمَّـة

طارق مصطفى سلّام*

في ذكرى مايو والوحدة المباركة يتبادرُ إلى الأذهان المشروعُ الصهيو أمريكي بريطاني، الذي يُعَدُّ من قبل أعداء الأُمَّة لتقسيم اليمن إلى إقليم شمالي وآخر جنوبي، يشرع فيه التشظي والترهيب وتهيمن عليه قوى الإرهاب والتصهيُن؛ بما يحقّق أطماع الغزاة والمحتلّين.

لم ولن تكون الوحدة اليمنية بسلبياتها وإيجابياتها مزاداً لحزب أَو طرف أَو فصيل بذاته يبيع ويشتري بها متى ما أراد، ولا يمكن أن تكون تلك الدماء الزكية التي سقطت في سبيل ذلك لوحة إعلانية يراد منها تحصيل حاصل أَو اكتساب منافع وهمية على حساب تضحيات الأبطال في سبيل تحقيق الوحدة المباركة والقضاء على كُلّ وسائل التشطير والانقسام.

الوحدة اليمنية هي الضمان الثابت والسبيل الوحيد لوجود استقرار وازدهار في البلدان والمجتمعات، ولا يمكن لقوى منتفعة أَو باغية أن تتحكم في مصير شعب بأكمله، وتسعى إلى فرض إرادتها ورغباتها لتحقيق أهداف قوى خارجية وزعزعة الأمن والاستقرار في بلدانها لتنتفع بذلك دول أُخرى وتستحوذ على مقدراتها ومكتسباتها، وما يحدث الآن في عدن والمحافظات المحتلّة من تواجد أجندة خارجية تحت مسميات مختلفة تسيطر وتتحكم بحياة الناس ومعيشتهم تحت غطاء ودعم خارجي مَا هو إلَّا غيض من فيض وقطرة في بحر.

إننا اليوم أمام تحديات كبيرة وغاية في التعقيد تتطلب منا إيجاد الرؤى والحلول الرادعة وَالمناسبة لانتزاع الإرادَة المسلوبة والحقوق المنهوبة، التي يرى فيها المحتلّ حقاً مشروعاً وواجباً وطنياً اختص بها دون أصحاب الحق، الذين يعانون فيها الأمرَّين ويفتقدون لأبسط الحقوق والواجبات التي تتحلى بها الشعوب والمجتمعات الحرة، ناهيك عن حجم الدمار والنهب والسلب الذي تمارسه تلك القوى الإجرامية في المحافظات المحتلّة، وسياسة التقسيم والانفصال الذي يراد تحقيقها لتمرير تلك الجرائم دون حساب أَو رقيب؛ بما يضمن لها المضي في استكمال مشروعها المزعوم.

إن الوحدة اليمنية وُجِدَت لتبقى وستظل مكسباً وطنياً سَطَّرَ ملاحِمَه الأبطالُ؛ كونها جاءت عن إرادَة شعبيّة راسخة وليس قراراً فردياً؛ وهو ما جعلها اليوم مَطْمَعاً لتلك القوى الاستكبارية والإقليمية المتصهينة، والتي تسعى أن تنال من الجسد اليمني الموحَّد وتزرَع بذور التفرقة والانقسام بين أفراد الشعب الواحد.

* محافظ محافظة عدن.

المطبِّعون وأتباعُهم.. سقوطٌ مُـدَوٍّ

د. فاطمة بخيت

عُرِفَ التاريخُ البشري بالصراع الأزلي بين الخير والشر والهُدى والضلال، وامتد هذا الصراعُ على مدى أزمنة وحقب متعاقبة، وحمل معه وسائل وأساليب مختلفة في الحروب والصراعات، وفي كُلّ عصر أنواع من تلك الوسائل والأساليب، وكلما تقدم الزمن بالبشرية تطورت هذه الأساليب والوسائل حتى أصبحت في زمننا الحاضر أشدَّ خطورةً وَفتكًا بالناس.

وتُعد ظاهرة المرتزِقة إحدى الوسائل التي استخدمها الخصوم في الحروب والصراعات، وهي ظاهرة قديمة عُرفت منذ 1288 ق. م في معركة قادش على ضفة نهر العاصي بين المصريين والسوريين، عندما استخدم المصريون مرتزِقة يقاتلون في صفهم ضد السوريين، كما تذكر المصادر، وأخذت هذه الظاهرة تتطور على مختلف الأزمنة حتى أصبح لها شركات تصل إلى نحو 300 ألف شركة في مختلف بلدان العالم، ويحصل أفرادها على رواتب مغرية، وقد يكونون من أصحاب الرصيد الإجرامي، وخريجي السجون، وممن لديهم تعطش لارتكاب أشد الجرائم وحشية.

وتُعد الولايات المتحدة الأمريكية بلد المنشأ للعديد من هذه الشركات، ومنها شركة بلاك ووتر (PLACK WATER) أخطر منظمة سرية في العالم.

وقد شهد اليمن أول حضور لهذه الشركة بعد تفجير المدمّرة كول عندما أرسلت أمريكا عناصر من مرتزِقة تلك الشركة لملاحقة المتسببين في عملية تفجير المدمّرة؛ إذ كان تفجيرها مُجَرّدَ ذريعة لدخول اليمن، تلى ذلك بدء العدوان السعوديّ- الأمريكي على اليمن، عندما استعان قادة العدوان بهذه الشركة لقتال اليمنيين، لكن هذه الشركة ما لبثت أن عادت أدراجها إلى الوراء وغادرت الأراضي اليمنية تجر أذيال الخيبة والهزيمة التي مُنيت بها على أيدي الجيش واللجان الشعبيّة، وذلك بعد فترة وجيزة من استقدامها.

ولم يكن مرتزِقة البلاك ووتر هم المرتزِقة الوحيدين الذين استقدموا إلى اليمن، بل شهدت الساحة اليمنية حضور الكثير من المرتزِقة من مختلف بلدان العالم، عدا استعانة قوى العدوان بالمرتزِقة المحليين الذين كان لهم الدور الأكبر في العدوان على بلدهم ومساعدة المعتدي المحتلّ في احتلال مناطق من الأراضي اليمنية وقتل وتشريد الآلاف من أبناء جلدتهم.

كان غريباً -في البداية- على أحرار هذا البلد ما يفعله المرتزِقة من قتل وتشريد وانتهاكات مساعدة للمعتدي في عدوانه، واتضح بعد ذلك أن مطامع أُولئك كانت أكبر بكثير من شعورهم بانتمائهم لهذه الأرض الطيبة، فكانت الأحداث التي تجري في مناطق سيطرتهم تثبت بما لا يدع مجالاً للشك أنّ كُلّ شيء هان لديهم وفقدوا القيم والمبادئ والأعراف والأسلاف، وكلما امتد بنا الزمن شهدنا أعمالاً لهم أكثر سقوطاً وانحطاطاً.

ومن يتأمل أعمال أوليائهم من قادة العدوان السعوديّ- الإماراتي التي يتقربون بها إلى أوليائهم من الأمريكان والصهاينة يدرك وحدة الهدف والمسار، حتى وصلت بنا محطة الزمن إلى اليوم الذي نشاهد فيه الأعراب المنافقين وهم يطبِّعون العلاقات مع الصهاينة المحتلّين، وقد وصل بهم الانحطاط الديني والأخلاقي إلى فتح المعابد والكنائس، والبارات والمراقص، ونشر الفسوق والمحرمات لإغراق شباب المسلمين في مستنقع الرذيلة كما يريد منهم الصهيوني والأمريكي، ولم يتورعوا حتى عن فتحها في بلاد الحرمين الشريفين، وتلاشت أمام أهدافهم ومطامعهم كُلّ الخطوط الحمراء، وكل الضوابط الدينية.

وفي المقابل شاهدنا مرتزِقتهم على الأراضي اليمنية وهم يسكتون عن انتهاكات الأجنبي لأعراض اليمنيات الشريفات، وقد بلغ السقوط والانحطاط ببعضهم أن أيد ما حدث من انتهاكات على شاشات التلفاز وبكل جرأة ووقاحة.

وحَاليًّا ونحن نمر بالشهر الثامن من معركة (طوفان الأقصى)، وما ارتكبه ويرتكبه العدوّ الصهيوني من مجازر وحشية وحرب إبادة جماعية بمساعدة أمريكا والغرب ضد الشعب الفلسطيني عامة، وأبناء غزة على وجه الخصوص، شاهدنا الصمت والتخاذل المشين لأغلب الأنظمة العربية، وبصورة ليس لها مثيل، بل وفوق ذلك يعمل العرب المطبِّعون على مساعدة المحتلّ ليوغل في توحشه وإجرامه.

وبطبيعة الحال ما كان لمرتزِقة العدوان المحليين أن يتخلَّفوا عن أولياء نعمتهم في النظام السعوديّ والإماراتي في تقديم مظاهر الطاعة والولاء لسيدهم الأمريكي والإسرائيلي، والوقوف إلى جانب المحتلّ لمحاربة من استجابوا لداعي الله من أحرار اليمن الشرفاء، ولبّوا صرخات الثكالى والمكلومين، وناصروا إخوانهم في غزة، وسيكتب التاريخ على صفحاته السوداء أنّ طارق عفاش ومن سقط معه من الأفراد في مستنقع العمالة والارتزاق قد شكلوا قوة ما يسمى 400 ليقفوا حراساً للصهيونية، وجواسيسَ لصالح العدوّ الأمريكي والإسرائيلي ليرضوا عنهم، ويكونوا لديهم من المقربين.

لكن مهما قدموا من تنازلات وإظهار الطاعة والولاء؛ مِن أجلِ كسب ودّهم ورضاهم فسيظلون مرتزِقة وعملاء، وليس لديهم قيمة ولا أهميّة في نظرهم، ولن يرضوا عنهم أبداً، وهذه حقيقة ذكرها الله في القرآن الكريم، وأثبتها الواقع في كثير من المواقف والأحداث.

ومهما تحالف وتجمع شياطين الجن والإنس في خوض هذه المعركة ضد أبناء فلسطين وأبناء الأُمَّة فَإنَّ النصر آتٍ كما وعد الله عباده المؤمنين، والحق يبقى لأهل الحق، والمعتدي والمحتلّ -لا محالة- مصيره الزوال.

زعماءُ العرب كالطبيب الفاشل

هناء السوسوة

لم نعد نهتم بقممهم ومؤتمراتهم لأننا نعرف نتائجها مسبقًا.

هم أشبه بالطبيب الفاشل الذي يعجز عن إيجاد الدواء المناسب فيلجأ لكتابة المسكنات ليوهم المريض أنه وصل للشفاء ولكن سرعان ما يعود المرض.

وهكذا هي الدول العربية والإسلامية تقف عاجزة أمام تلك الغدة السرطانية الخبيثة أمريكا وإسرائيل.

فلا يُحاولون الوصول للعلاج فهم عاجزون بل ويساعدون ذلك المرض على الانتشار رغم أنهم يعلمون أنه سيفتك بالجميع، فالأمة العربية والإسلامية جسد واحد إذَا تضرر عضوٌ واحدٌ فأنه سيؤثر على باقي الجسد، ولكنهم يقفون موقف المتفرج وكأن الأمر لا يخصهم فيخدرون الناس بالكلام الذي لم ولن يرقى لمرتبة الفعل، فلا يجرؤون على المواجهة فكل ما يستطيعون فعله هو الانتظار والمماطلة في الحلول.

فقد وصلوا لمرحلة من الاستسلام المطلق لأمريكا وإسرائيل؛ فخضوعهم وخيانتهم هي التي أوصلتنا لهذا الحال المزري؛ وأصبح جسد الأُمَّة العربية والإسلامية ضعيف المناعة.

فقط جبهات المقاومة هي من حملت على عاتقها مسؤولية الدفاع عن هذا الجسد بكل ما تستطيع من قوة لذلك لا يزال هذا الجسد صامداً بوجه المرض وسيتعافى عما قريب ولن يموت مهما زادت حوله الجراثيم والميكروبات فهو يستطيع الدفاع عن نفسه بما تبقى فيه من أحرار مناضلين.

التصعيدُ اليمني.. جهادٌ مقدَّسٌ ولا خطوطَ حمراء

صالح القحم

حشودٌ مليونيةٌ بالعاصمة صنعاء وجميع المحافظات اليمنية تعبر عن الوحدة الوطنية والدعم القوي للشعب الفلسطيني في قطاع غزة. تعكس هذه الحشود مدى التضامن والتضامن الشعبي مع الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الإسرائيلي على غزة. هذه الحشود التي تخرج في إطار التصعيد الذي أعلنت عنه القوات المسلحة اليمنية في المرحلة الرابعة تأتي كدعم ووفاء للقضية الفلسطينية واعتبارها جهادًا مقدسًا لا خطوطَ حمراء فيه.

وتشهد صنعاء والمحافظات اليمنية تصاعدًا في الدعم لغزة وللشعب الفلسطيني بشكل عام، في مواجهة العدوان الإسرائيلي والاعتداءات التي يتعرض لها الفلسطينيون.

وتُعتبَرُ هذه الحشودُ تأكيدًا على الدور الريادي الذي تلعبه القضية الفلسطينية في قلب الشعب اليمني، وتبرز التضامن القوي بين الشعبين في مواجهة العدوّ المشترك.

يزدادُ الشعبُ اليمني يوماً بعد يوم قوة وصمودًا لنجدة الشعب الفلسطيني في غزة، ويبرز دعمه المتواصل لكافة الخطوات والتصاعدات التي يقوم بها الشعب الفلسطيني في مواجهة الظلم والعدوان.

وتؤكّدُ هذه الجماهيرُ على رفض الشعب اليمني للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي وتجاهل الكيان الصهيوني لحقوق الشعب الفلسطيني.

وبهذه الطريقة، تستمر الحشود المليونية في اليمن في التأكيد على دعمها الراسخ لقضية فلسطين وتعبر عن وحدتها وتضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال والظلم.

الحربُ الناعمة والهواتفُ الذكية

لؤي زيد بن علي الموشكي

الهواتف الذكية (تمكّن مستخدميها من استخدام مختلف أنواع التطبيقات، واستخدام الإنترنت، بالإضافة إلى بقية الخدمات الهاتفية التي نعرفها جميعاً).

فالهواتف الذكية اخترقت كُلّ البيوت وغدت أهم وسيلة للتواصل (الاتصال والمراسلات) والتسلية وبديلة عن التلفاز، إلى أن صرنا نشاهد في الفترة الأخيرة طفلاً بعمر سنتين أو ثلاث سنين بيده هاتف متطور يلعب به!

الهواتف الذكية الخطر الأشد والأكثر فتكاً: لماذا؟؟

لأن من خلالها يكون التجول بلا قيود وبلا حدود وفي كُلّ الأوقات وفي كُلّ المجالات.. لمشاهدة أفلام ومسلسلات أجنبية، ألعاب مدمّرة وعدوانية (البوبجي إحداها)، برامج دعائية فاسدة، إعلانات لها أهداف وأغراض خَاصَّة.

الهواتف الذكية لها دور في تهديد العادات والأنماط السائدة من خلال التأثر بأنماط وعادات لا تمت بصلة للمجتمع اليمني ابتداءً من ارتداء الملابس واتِّباع الموضات وتسريحات الشعر والبنطال الممزَّق (المشطوط) ووضع المكياج والأظافر، إلى آخره.

تهديد الهواتف الذكية للمنظومة الأخلاقية كيف؟؟ بمشاهدة الأفلام الأجنبية أو الهندية وغيرها تتضمن مقاطع مخلة (إباحية) كذلك بمتابعة طرق عن الجرائم التي أوحت للكثير من المجرمين بأساليب شيطانية مبتكرة لارتكاب أفعال لا تليق بأصالة المجتمع اليمني وعاداته العظيمة، سنذكر مثالاً شائعاً وللأسف حصل، مثل الابتزاز الإلكتروني (الحصول على هاتف الفتاة سرقة أو تذهب لإصلاحه عند أحد المبرمجين عديمي الشرف ويسترجع محذوفاتها ويأخذ نسخة منها أو عبر إرسال رابط هكر للضحية يتم الوصول من خلاله إلى خصوصية الفتاة وغيرها من الأساليب القذرة الدنيئة) التي تم ممارستها بشكل خاص ضد الفتيات، وإجبارهن على دفع مبالغ أو القيام بأعمال شيطانية تحت التهديد بالفضيحة (نشر صورها).

لا ننسى كذلك أن من آثار الهواتف الذكية تعريض العلاقات الأسرية للتصدع والانهيار، فلقد أحدثت الهواتف الذكية شرخاً كَبيراً في هذه العلاقات ووصل بعضها للطلاق؛ نتيجة إهمال الأب لعائلته أو وقوع الزوجة ضحية للابتزاز بإحدى الطرق التي ذكرناها أعلاه أو إغواء من شخص عرفته بالعالم الافتراضي (مواقع التواصل الاجتماعي).

في الختام يجب علينا جميعاً التمسك بالقرآن الكريم وقيم ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف، كذلك يجب الحرص كُلّ الحرص على متابعة أبنائنا من قبل الجهة المسؤولة في المنزل أو الجامعة لا سِيَّما في ظل انتشار الهواتف الذكية وسهولة الوصول والدخول للإنترنت وصفحات التواصل الاجتماعي.

فيجب علينا جميعاً أن نكون عناصر فاعلة في مواجهة الحرب الناعمة، أن نحذر ونوعي بمخاطر الهواتف الذكية.

لا خطوطَ حمراء

أم الحسن الوشلي

إن القدوم الإسرائيلي على فتح ميدان في رفح هو قدوم على كشف الخسارة والهزائم التي يخفونها هم بالبحث عن النصر الزائف؛ فهزائمهم متتالية وكل هزيمة جديدة تظهر بشكل أفضح وأقبح، وهذا ما قد سطره التاريخ منذ بداية (طوفان الأقصى) وما نفعتهم لا أمريكا ولا بريطانيا ولا كُلّ من تحالف معهم فبعد كُلّ تلك التجهيزات الأمريكية للتحالف في البحر الأحمر كان الفشل الذريع هو حليفهم وكان اليمن له الدور الأبرز في إفشال هذه المخطّطات ضد الأمة الإسلامية وعلى مقدمتها الأقصى الشريف؛ فالحرب دينية، وسفك كُلّ هذه الدماء هو اعتداء على القوانين الإسلامية والمقدسات والنواميس لدى المسلمين والمفروضة من الله عز وجل، ومن هذا المطلق كان قد صرخ الشهيد القائد السيد حسين بن بدر الدين الحوثي، بما أمر به الله سبحانه وتعالى، وكان شعار الحرية هو الصرخة في وجه المستكبرين والبراءة من أعداء الله.

أصبح هذا الشعار كاشفًا للحقائق وقاذفًا للرعب في قلوب الذين كفروا ورافعاً لكلمة الله وهادياً إلى النصر المحتوم، وقد ربطه اليمن بقواته المسلحة وبكل عُدته وعتاده سواءً من الأسلحة الحديدية أو من الشعب الهادر والجيل الصاعد بثقافة القرآن في المدارس الصيفية اليمانية التي هي حديث العالم وهمّ الغرب الكافر وكابوسه الأكبر.

إن لليمن في هذه الحقبة الزمنية المعاصرة تاريخاً مشرفًا وعظيمًا ومبهرًا.

وحين أعلنت القوات المسلحة اليمني دخولها حيز تنفيذ المرحلة الرابعة من التصعيد أثبتت أن اليمن في جعبته الكثير من المفاجآت والمديات البعيدة التي تصل إلى ما خلف وأبعد من البحر الأبيض المتوسط.

وهذا سهلٌ جِدًّا بالنسبة لليمن الذي كُلّ ما أعلن عن مرحلة جديده تكون أقوى وأبعد في المدى وأدق في الوصول وأشد على العدوّ بالوجع والخسائر، وهذا ما شهده العالم وذاقه العدوّ من مقدمات اليمن؛ كما أن القوات المسلحة اليمنية كُلّ ما أعلنت عن مرحلة تصعيد جديدة كُلّ ما كانت أشد بأساً من ما سبقها من المراحل التي لم تكن إسرائيل تتوقعها.

يمكننا القول بأن اليمن اليوم أصبح أشجع بلدٍ عربي في مواجهة الولايات المتحدة والأنظمة الغربية العبرية في الهوى والهوية، وفي كشف مجلس الأمن والأمم المتحدة وكل المسميات المنتمية لأمريكا واللوبي الصهيوني؛ اليمن اليوم يتحدى من يسمون أنفسهم بالدول العظماء ولا يسمح بالعبور لأية سفينة متعلقة بالإسرائيليين أو بإلقاء الضرر على شعب فلسطين، بل ويقوم بمساندة فلسطين بكل ما أُعطي من جهود، ويشاهد العالم في كُلّ أسبوع خطابات السيد القائد في اليمن وهو يعي وبعمق عن حَقيقة جذور هذا الصراع وبكل دقة يرشد إلى كيفية إرجاع الأراضي المقدسة وكيفية الحفاض على الأوطان المرسوم عليها من قبل الأمريكيين وحلفائهم، ومن هنا يخرج الملايين من أبناء الشعب اليمني أسبوعياً وفي كُلّ جمعة بلا كلل أو ملل ليطالب بفك الحصار عن غزة ويعلن عن مساندته الحقيقية بالمال والرجال والسلاح والموقف الداعم، وبتقديم الدماء والأرواح فداءً لنصرة فلسطين ومساندةً للأهل في فلسطين، وعداءً لأعداء الله ورسوله وأعداء الإسلام والمسلمين.

كما أن المقاطعة الاقتصادية التي اتخذها الشعب اليمني وإصراره وعزمه وتحديه للغرب الكافر بكل هذه الجدارة رغم ما يعانيه نصر بحد ذاته.

فبعد كُلّ هذا الإقدام وبعد كُلّ هذه الانتصارات هل ما زال عند دول الغرب الكافر مُجَرّد بصيص أمل أو اعتقاد بأن الاعتداء على رفح سيمر مرور الكرام؟

لن يكون الأمر سهلًا بالنسبة للمعتدين بعد أن حذرهم اليمن من ذلك.

تماماً مثل ما فشل تحالفهم وما استطاعوا أن يعبروا البحر ولا أنجزوا سوى انهيار اقتصادهم وترساناتهم، لم ينجزوا سوى أن جعلوا صف محور مقاومة الأحرار يتوحد ويزداد تماسكاً وإسناداً كتفاً بكتف، وفتحوا الفرصة لليمن لكشف حقائقهم وهزمهم وتطوير ترسانة الوطن العسكرية واختبارها في بوارجهم على البحر سواء قَرُبَ أم بَعُدَ، وحتى على موانئ فلسطين فإنها ستكون هدفاً لليمن هذا هو المحصول من إنجازات الحرب الشعواء التي يخوضونها نحو تهديد الملاحة البحرية وإشعال النار في المنطقة.

اليوم لا خطوط حمراء، ولن يُنجزوا سوى الخسائر والفضائح والتاريخ المخزي والمهين لهم، بالإضافة إلى أن ثأر اليمن ما زال على الرف ينتظرهم.

الأسباب الحقيقية للأعذار والقعود عن الجهاد كما أوردها القرآن الكريم

كثيراً ما سمعنا هذه العبارة في مظاهرات كثيرة قبل سنوات عديدة حين كان العدو الصهيوني يعتدي على فلسطين وعلى غزة على وجه الخصوص حيث كان الناس يخرجون إلى الساحات ويتظاهرون ويحملون على أكتافهم مجسمات صواريخ يدوية الصنع ويقولون: افتحوا باب الجهاد ثم نعود في آخر النهار وقد طابت نفوسنا وقلنا قد قمنا بما نستطيع ولا نستطيع الوصول إلى فلسطين وهذا تكليفنا.

ثم مكثنا سنوات وغزا الأمريكيون العراق فخرجنا في مظاهرات عارمة وقلنا: افتحوا باب الجهاد في العراق لنجاهد الأمريكي المحتل الذي قتل واغتصب وانتهك وفعل الأفاعيل، وعدنا إلى بيوتنا آخر النهار وقلنا: لا نستطيع الوصول إلى العراق.

افتحوا باب الجهاد

اليوم وفي ظل العدوان السعودي الصهيوني الأمريكي على اليمن، والذي ضرب حتى تلك الساحات التي خرجنا لنتظاهر فيها ماذا نحن فاعلون؟ أين الصادقون؟ أليس باب الجهاد مفتوحاً؟ ألم نقم الحجة على أنفسنا في تلك المظاهرات؟ فها هو ذلك الأمريكي والإسرائيلي الصهيوني وعملاؤهم الذين قلنا: افتحوا باب الجهاد لنقاتلهم ونجاهدهم قد أتوا إلى بلادنا اليمن وعاثوا فيها الفساد وأجرموا وهناك من لم يتحرك بعد في مواجهتهم، ألم نكن ننتقد الفلسطينيين والعراقيين القاعدين! ونقول: يجب أن يجاهدوا ويدافعوا عن أنفسهم وأعراضهم وبلادهم؟، ونحن ماذا نقول لأنفسنا وقد وصل ذلك العدو ونفس العدو إلينا وإلى بلادنا واحتل أجزاء من يمننا الحبيب؟، أم أن الجهادَ واجب في فلسطين والعراق أما في اليمن فغير واجب على الرغم أن ما تتعرض له اليمن أفضع والحرب أشد مما تعرضت له فلسطين والعراق؛ لأن بعض العرب والأعراب والمتأسلمين والخونة والعملاء من اليمنيين يقاتلون مع الأمريكي والإسرائيلي وفي خندق واحد، أم أننا كنا نقول: افتحوا باب الجهاد في فلسطين والعراق لأنهما بعيدتان عنا؟ ونحن نعلم أننا لن نصل؟ وإذا علمنا أننا سنصل سنتراجع؟ ومن تراجع عن الدفاع عن بلده لن يدافع لا عن القدس ولا عن غيرها.

ومثلما نقيمُ الحجةَ على أنفسنا ونتعظ بعاقبة القاعدين من الفلسطينيين والعراقيين وغيرهم بسبب قعودهم، فإن المجاهدين والمتحركين منهم حجة علينا لأنهم يجاهدون رغم العدوان عليهم قبل عقود من الزمن، وخصوصاً فلسطين حيث إن الشاب الفلسطيني المجاهد يجاهد والعدو الصهيوني احتل فلسطين ربما في عهد جده أو جد أبيه ومع ذلك لم يستسلم ولم يضعف وما زال يقينه بالنصر كبيراً وبتأييد الله عظيماً، وهذا حجة علينا وخصوصاً أولئك الذين سرعان ما ييأسون عن مواجهة العدو إذا ما دخل العدو هنا وهناك وكأن المعركة شارفت على الانتهاء، وكأن الجهاد فقط أن ندافع عن ما تبقى من البلاد أما بقيتها المحتلة فكأن موضوعها انتهى.

للأسف أن القعود عن الجهاد يتخذ أشكالاً متنوعة فحين يرجف العدو في إعلامه ويهول المرجفون معه في الداخل ويبثون الشائعات يقول البعض: لم يعد باستطاعتنا أن نفعل شيئاً فيثبطون ويقعدون بحجة ذلك، والعجيب أيضاً أنه حين تحصل انتصارات على أيدي المجاهدين ويتراجع العدو يقولون الحمد لله المجاهدون يتقدمون وليسوا بحاجة إلينا وفيهم الكفاية. وهذا من أخطر أنواع التبريرات والأعذار عن القيام بالمسؤولية؛ لِأَنَّ الجهاد واجب ومبدأ وفريضة سواء تقدمنا حتى وصلنا إلى فلسطين أو دخل العدو حتى (باب اليمن) فالجهاد هو الجهاد والواجب هو الواجب بل كلما زاد خطر العدو واحتمال دخوله كلما زاد الواجب وتضاعفت المسؤولية.

أعذار مشبوهة

قد تأتي الأعذار في بعض الأحيان بشبهات بحيث يظن المرء أنه فعلاً معذور وأنه لديه عذر بينه وبين الله على الرغم أن الله تعالى قد بين من هو المعذور كما سبق بيانه، ولذلك فكل الأعذار المشبوهة هي أعذار واهية وغير حقيقية وقد تأتي من الشيطان على شكل وساوس بل يظن البعض من أصحابها أن قعوده يرضي الله تعالى.

فقد يقول البعض: نحن محايدون؛ لِأَنَّ ما يجري فتنة وصراع على السلطة والكرسي والمصالح، وأنها حرب بين السعودية وإيران في اليمن أو أنها حرب سنة وشيعة ومسلم يقتل مسلماً أو أنها حرب أهلية واقتتال داخلي، وهذه الأعذار كلها هروب من الحقيقة أن العدوان أمريكي صهيوني في المقام الأول وإلا لماذا جاء اليهود والنصارى (شركة بلاك ووتر الأمريكية)؟، ومَن يعتقد أحد هذه الأعذار المشبوهة فهو للأسف عديم الوعي وأعمى البصر والبصيرة، وهذا مشكلته إيمانية قبل أن تكون جهادية، والعجيب في الأمر أنه حين كانت الحروب هكذا كان أصحاب هذه الأعذار يتحركون بكل نشاط ورغبة في معركة باطل مع باطل أو مع الباطل ضد الحق.

- ولا عذر للإنسان أنه قد جاهد مسبقاً؛ لأن الجهاد حالة مستمرة دائمة في بذل الجهد في سبيل الله والجهاد لا ينتهي إلا بنصر أو شهادة، وإذا كان هذا ليس عذراً لمن قد جاهد مسبقاً فكيف بحال من لم يجاهد مطلقاً.

- ولا عذر للإنسان أنه قدم شهيداً أو أكثر وأنه لم يعد عليه شيء،؛ لِأَنّ الجهاد فرض عين في حالة العدوان على البلاد وإذا كان كذلك فكيف بمن لم يقدم شيئاً؟.

- ولا عذر للإنسان أن لديه أخاً أو ابناً أو قريباً في الجبهة أو مجموعة من قريته أو حارته بحجة أن فيهم الكفاية؛ لِأَنّ الله تعالى يقول:{مَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ}

- ولا عذر للإنسان بأن لديه أولوية أهم من الجهاد كطلب العلم أو غيره؛ لأن الجهاد مقدم في حالة العدوان بل الواجب على العالِم وطالب العلم أكثر من غيره لما يعلم من أمر الله أكثر من غيره، ولأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (العلماء ورثة الأنبياء) وكان الأنبياء مجاهدين وسقطوا منهم ومعهم شهداء وقاتلوا في سبيل الله تعالى.

- ولا عذر للإنسان عن الجهاد بعذر عدم رضا والديه وسماحهم له بالذهاب للقتال إلا إذا كانا عاجزين وهو الوحيد الذي يقوم برعايتهما ؛ لأن الجهاد عبادة وتكليف مثل الصلاة التي لا يحتاج الإنسان أن يأذن له والداه لكي يصليها؛ لأن طاعة الله مقدمة على طاعة من سواه يقول تعالى: {قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ}

- ولا عذر للإنسان بأن العالَم ضدنا وتحالف علينا ونحن قلة؛ لِأَنّ الله تعالى يقول: {كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ}

- ولا عذر للإنسان بأنه ليس لدينا أسلحة حديثة ومتطورة كالتي بيد أعدائنا ولا نمتلك أموالاً كما يمتلكونها وليس لدينا دفاع جوي ضد الطائرات التي تقصفنا يومياً؛ لأن الله تعالى يقول: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ}، أما النصر فهو بيد الله تعالى ومن عنده وليس بكثرة الجيوش ولا بقوة الأسلحة ولا بكثرة الأموال يقول تعالى: {وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ}0

أعذار سياسية

البعض يأتي بالأعذار السياسية حتى يبرر قعوده كأن يقول لا يوجد قيادة نقاتل خلفها حيث إن البلاد تمر بفراغ سياسي ولا يوجد حكومة ولا قيادة جيش معترف بها.

هذا العذر في الحقيقة كما يقال عذر أقبح من ذنب؛ لأن الفراغ السياسي هو أحد أشكال العدوان علينا وباسم الرئيس والحكومة شُنّ العدوان علينا وهناك في الحقيقة والواقع قيادة كفؤة مؤهلة مجربة مؤمنة قادت الشعب في ثورته حتى انتصر، وها هي تقود معركة الدفاع عن البلاد بكل اقتدار وحكمة وشجاعة ومن لا يعترف بهذه القيادة، فالجهاد فرض عين ولو من غير قيادة، وهذا بإجماع الأمة أن الدفاع عن البلاد الإسلامية في حال محاولة الأعداء احتلالها ولو بمعاونة العملاء، فجهاد الدفع واجب ولو من غير قيادة ولا ولاية أمر كما هو معلوم.

- وقد يأتي من يقول من أبناء القوات المسلحة من الجيش والأمن أنه لن يتحرك ضد العدوان إلا تحت قيادة معسكره متغافلاً أن كثيراً من زملائه في السلك العسكري قد انطلقوا في ميادين الشرف والبطولة، وسقط منهم شهداء دفاعاً عن البلاد وذوداً عن كرامتها وجهاداً في سبيل الله والمستضعفين، حيث عرفوا أن المسؤولية عليهم أكثر من غيرهم من بقية أبناء الشعب لأنهم أوفياء لهذا الشعب المعطاء، وفي هذا حجة كبيرة ودامغة على بقية أبناء المؤسستين العسكرية والأمنية الذين أكلوا من خير الشعب والوطن أكثر من غيرهم ولحم أكتافهم من ثروات الشعب وبركة الوطن، والذين تدربوا وتقاضوا المرتبات طيلة السنوات وأقسموا القَسَم العسكري بالحفاظ على الوطن وحمايته والذود عنه، والذين رددوا كثيراً النشيد الوطني والذي آخره لن ترى الدنيا على أرضي وصياً، وكثيراً ما هتفوا بالروح بالدم نفديك يا يمن، وكثيراً ما كانوا يقولون إنهم وطنيون، ومع ذلك يقعدون تحت مبررات واهية ولم يلتفتوا إلى أن أغلب المجاهدين والشهداء من أبناء الشعب الذين لم يتقاضوا مرتباً واحداً من الدولة ولم يستلموا ريالاً واحداً من الجيش والأمن، ومنهم من لم يدخل معسكراً بل هو من تقاضى أبناء الجيش والأمن مرتباتهم من ثرواته كأحد أبناء الشعب ومن الضرائب والجمارك التي كان يدفعها للدولة طيلة سنوات عديدة.

- وقد يأتي من يقول إنه مستعد للجهاد لكنه يريد أولاً أن يُصرف له سلاح على الرغم أن أحداً لا يدخل الجبهة القتالية إلا ولديه سلاح يقاتل به، ولكن يريد سلاح كمكسب ومغنم وكأنه حاذق وذكي لكي يحصل على سلاح ثم يعود به إلى بيته، وهناك نظرية خاطئة بين الناس وهي أن من يريد أن يجاهد لابد أولاً من صرف سلاح له حتى ولو كان يمتلك سلاحاً في بيته سواء كان في الجيش والأمن ويمتلك قطعة سلاح أو يمتلك سلاحاً في بيته، ونحن نعرف أن الشعب اليمني شعب مسلح وفي كل بيت تقريباً قطعة سلاح وتخرج هذه الأسلحة للاستعراض في الأعراس والتباهي والتفاخر بإطلاق الأعيرة النارية فيها، كما وتحضر الأسلحة في المشاكل بين الناس سواء في العرف القبلي العدال والثقال والتحكيم وو...الخ، فالسلاح موجود والله أمر بالجهاد بالمال والنفس والسلاح هو من المال حتى أن بعض الناس لا يورثون النساء من الأسلحة من التركة ولا يعطونهن مقابلها - وهذا غير جائز - ويقولون ماذا تفعل المرأة بالسلاح هل ستقاتل؟

فهذا ليس عذراً القول نريد سلاحاً لن نتحرك إلا بسلاح. وكم هرب وعاد أناس بالسلاح وكم أبدى الكثير استعدادهم للجهاد حتى إذا حصلوا على السلاح عادوا إلى بيوتهم {وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ}.

في ظل هذا العدوان لا مبرر للقعود ولا أعذار مقبولة ولا يحتاج الإنسان إلى فتوى للجهاد؛ لأن القرآن صريح في آياته ولم يترك لأحد عذراً ولم يترك النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأحد أيضاً عذراً ولا أهل البيت عليهم السلام ولا الصحابة رضي الله عنهم ولا القَبْيَلَة ولا الوطنية ولا الدستور ولا المواثيق والقوانين الدولية ولا الفطرة الإنسانية.

أسباب الأعذار عن النفير للجهاد كما في القرآن الكريم

1- {قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ}.
2- {يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ}.
3- {يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا}.
4- {وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ}.
5- {لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ * عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ * لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ * إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ * وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ}.
6- {فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ * فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}
7- {سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا * بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا * وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا}.
8- {وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُو الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ*وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ}.
9- {قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ * الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}.

تفاصيلُ أوليةٌ عن حادث «الهبوط الصعب»: السيد الخامنئي: لن يحدُثَ أيُّ خلل في عمل البلاد

السيدُ رئيسي قبل الحادثة: ينبغي تعزيزُ تعاون دول المنطقة للقضاء على «إسرائيل»

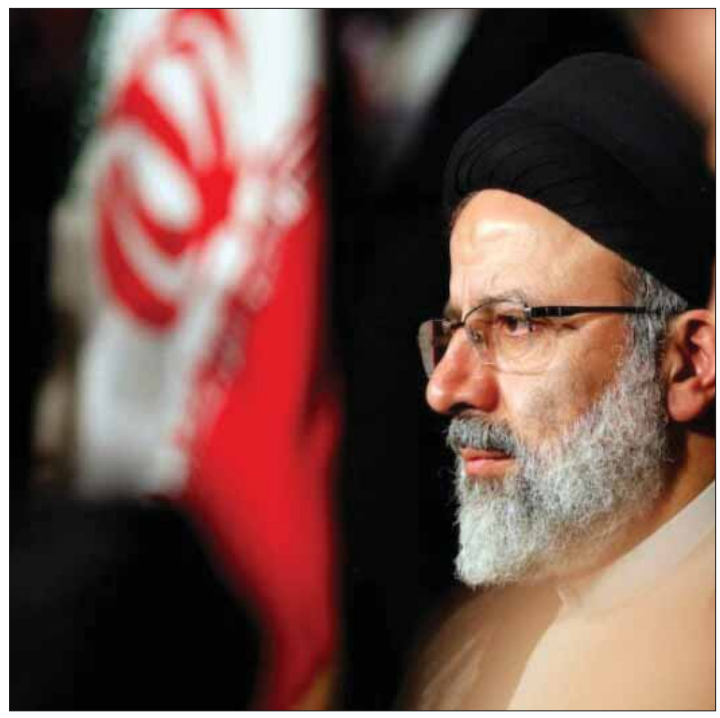

المسيرة : متابعات

تعرّضت مروحيةُ الرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي والوفد المرافق له لحادث «الهبوط الصعب» في محافظة «أذربايجان» الشرقية شماليَّ غربيِّ إيران، وأكّد التلفزيون الإيراني الرسمي تعرض طائرة مروحية في قافلة تقل الرئيس لحادث عصر الأحد، فيما أوضحت وكالة الانباء الرسمية أن فرق الإنقاذ وصلت إلى مكان الحادث، وبدأت عمليات البحث.

في الأثناء، أعرب قائد الثورة الإسلامية السيد علي الخامنئي، عن تأثره بالحادث المقلق الذي تعرض له رئيس الجمهورية والوفد المرافق له، وقال: «نسأل الله عز وجل أن يعيد الرئيس المحترم ورفاقه إلى حضن الشعب»، وَأَضَافَ: «على الجميع أن يصلي؛ مِن أجلِ سلامتهم»، داعياً الشعب الإيراني لعدم القلق، قائلاً: «لن يحدث أي خلل في عمل البلاد».

في السياق، أوضح وزير الداخلية الإيراني أحمد وحيدي أنه «بعد افتتاح سدين في منطقة شمال غرب البلاد، كان الرئيس عائداً مع بعض المروحيات، واضطرت إحداها لهبوط صعب؛ بسَبَبِ الضباب»، ومُضيفاً، أن «مجموعات الإنقاذ المختلفة تحَرّك نحو المنطقة، ولكن بسَبَبِ الضباب والطقس السيئ، قد يستغرق الأمر بعض الوقت للوصول إلى المنطقة».

وتابع، لقد «قمنا بالتواصل مع رفاقنا، ولكن نظراً؛ لأَنَّ المنطقة معقدة وصعوبة إجراء الاتصالات، نأمل أن تصل فرق الإنقاذ إلى مكان الحادث عاجلاً وتزودنا بمزيد من المعلومات»، وَأَضَافَ، «لقد تواصلنا مع مرافقي الرئيس، لكن لأَنَّ المنطقة معقدة بعض الاتصالات صعبة ونحن بانتظار وصول فرق الإنقاذ إلى منطقة الحادث وهبوط المروحية وتزويدنا بالمعلومات».

من جانبه، صرح رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري، «يجب توظيف كافة إمْكَانات ومعدات وقدرات الجيش والحرس الثوري والشرطة للإغاثة والبحث عن مروحية الرئيس ومرافقيه»، مؤكّداً «تواجد القوات المسلحة والجيش والحرس الثوري والشرطة في المنطقة منذ الساعات الأولى للحادث».

في السياق، قال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية «بهادري جهرمي»: «إننا نمر بظروف صعبة ومعقدة؛ ومن حق الناس ووسائل الإعلام أن يكونوا على علم بآخر الأخبار حول حادث مروحية الرئيس، لكن نظرا لإحداثيات موقع الحادث والأحوال الجوية «لا يوجد» أي خبر جديد حتى الآن».

بدوره، قال رئيس جمعية الهلال الأحمر الإيراني، «بيرحسين كوليوند»: إن «40 فريقاً للرد السريع يقومون بالبحث في كافة الاتّجاهات للعثور على المروحية التي تقل الرئيس ورفاقه»، مُضيفاً، أن «الظروف الجوية غير مؤاتية للغاية ويصعب المرور، لكن عمليات البحث والإنقاذ تتم بكل الجهود، واستخدمنا مسيرة للبحث، ولكن بسَبَبِ الظروف الجوية غير الملائمة، فَإِنَّ البحث الجوي غير ممكن؛ لذلك نقوم بتفتيش المنطقة باستخدام قوات الرد السريع».

من جانبه، أعلن المتحدث باسم إدارة الطوارئ في إيران «بابك يكتابرست» عن إرسال 8 سيارات إسعاف إلى موقع الحادث للمروحية التي تقل الرئيس ورفاقه، وقال: «لا توجد إمْكَانية للإنقاذ الجوي؛ بسَبَبِ الضباب الكثيف».

وَأَضَافَ، أنهُ «منذ الإعلان عن الحادث تم إرسال فرق الإنقاذ الطارئة إلى المكان وهم الآن متواجدون في مكان الإعلان عن الحادث»، وذكر بأنه «تم إرسال مروحية طوارئ لتقديم الإغاثة، ولكن بسَبَبِ الضباب الكثيف لم تتمكّن من الهبوط في المنطقة واضطرت للعودة».

وأَفَادت وكالة الأنباء «إرنا» بأن فريق البحث والإنقاذ قد وصل منذ بضع الوقت إلى موقع حادث مروحية الرئيس الإيراني ومرافقيه في منطقة ورزقان، حَيثُ وصل فريق البحث والإنقاذ بعد حوالي ساعة من إعلان الحادث إلى المكان المعلن وبدأت عمليات البحث، ولكن؛ بسَبَبِ عدم القدرة على عبور المنطقة وظروفها الجبلية والغابات، فضلاً عن الظروف الجوية السيئة، وخَاصَّة الضباب الكثيف، فَإِنَّ عملية البحث والإنقاذ ستستغرق وقتاً.

الجدير بالذكر أنه كان برفقة الرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي كُلّ من وزيري الخارجية والطاقة، وإمام جمعة تبريز، ومحافظ اذربيجان الشرقية، والقبطان ومساعده، وبعض من مرافقي الرئيس، وكانت هذه القافلة تضم 3 مروحيات، وصلت مروحيتان تقلان بعض الوزراء والمسؤولين بسلام إلى وجهتهما، وبدأت فرق الإنقاذ التابعة للهلال الأحمر والقوات العسكرية وقوات الشرطة المساعدة في عملية واسعة النطاق للعثور على المروحية المنكوبة.

وكان سكان محليون قد أفادوا، أن «حالة المروحية لا تزالُ مجهولة؛ بسَبَبِ الأجواء الضبابية في المنطقة واضطرت إلى الهبوط؛ بسَبَبِ سوء الأحوال الجوية شمالي أذربايجان الشرقية، وأنتقل موكب رئيس الجمهورية إلى تبريز مركز المحافظة عبر الطريق البري».

وكانت قد أقيمت صباح الأحد، مراسم تدشين سد «قيز قلعة سي» المشترك بين إيران وجمهورية أذربيجان على نهر «آراس» الحدودي بين البلدين بحضور السيد إبراهيم رئيسي ونظيره الأذربيجاني «إلهام علييوف».

وفي المناسبة قال السيد رئيسي: إن «شعبَي إيران وأذربيجان لا يتردّدان في دعم شعب غزة وكراهية إسرائيل، ينبغي تعزيز تعاون دول المنطقة للقضاء على الأعداء، وخَاصَّة إسرائيل».

وَأَضَافَ، إن «مصالح البلدين والشعبين مهمة جِدًّا بالنسبة لإيران، قد لا تحب بعض الدول هذه العلاقات الودية، لكن ذلك ليس مهماً بالنسبة لها. بل نسعى لتطوير علاقاتنا مع دول المنطقة».

في اليوم الـ226 من الطوفان: في غزة عدوٌّ يتخبط ومقاومةٌ تنبضُ بالحياة

المقاومة تدُكُّ مقرَّ قيادة عمليات العدوّ في جباليا والأخير يعترف بـ44 إصابة في صفوفه

المسيرة : متابعة خَاصَّة:

تواصل فصائل الجهاد والمقاومة الفلسطينية معركة (طوفان الأقصى) البطولية، لليوم الـ226 على القتال، تصديها لجيش الاحتلال الإسرائيلي في مختلف محاور القتال، ولا سيما في جباليا شمالي قطاع غزّة، حَيثُ استهدف المجاهدون جنود الاحتلال وآلياته، مع الاستمرار باستهداف المستوطنات في محيط القطاع.

وفيما نقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن القائد السابق لفرقة غزة قوله: إن «الجيش يتخبط في غزة ومن الواضح أننا لن نحقّق أهدافنا المعلنة»، أكّدت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، أنّ حركة حماس لا تزال «حيةً وتنبض بالحياة» في غزة، وذلك على الرغم من مرور أكثر من 7 أشهر على الحرب على قطاع غزّة.

وذكرت الصحيفة، أنّ الحركة أعادت فرض سيطرة مدنية كبيرة على مدن القطاع، التي اجتاحتها القوات الإسرائيلية ثم انسحبت منها، وشدّدت على أنّ الحركة لم تتمكّن من البقاء وحسب، «بل إنّها تبدو جريئةً على نحو متزايد بشأن فرصها في ضمان عودتها إلى السلطة في غزة».

بدورها، أكّدت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، أنّ «إسرائيل» فشلت في تحقيق هدفيها الأَسَاسيين من الحرب على غزة، المتمثّلين في تدمير حركة حماس، وإعادة أسراها من القطاع، بعد أكثر من 7 أشهر على اندلاعها.

ميدانيًّا، قالت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين: إنّها «استهدفت بالاشتراك مع «كتائب القسّام»، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس مقرّ قيادة عمليات الاحتلال بعددٍ من قذائف «الهاون»، شرق جباليا شمالي قطاع غزّة».

وأضافت، في بيانٍ آخر، أنّها «اشتبكت بالأسلحة الرشاشة مع قوّةٍ راجلة إسرائيلية في شارع الترنس في مخيم جباليا، موقعةً أفرادها بين قتيل وجريح».

وتبنّت السرايا عملية تفجير عبوة صدمية ناسفة من طراز «برق» في دبابة «ميركافا4» الإسرائيلية بالقرب من محطة تمراز في مخيم جباليا شمالي قطاع غزّة، ونشرت مشاهد عن حمم الهاون التي دكّت بها التحشدات العسكرية والآليات التابعة للاحتلال الإسرائيلي شرقي مخيم جباليا.

وفي جنوبي القطاع، أعلنت سرايا القدس خوضها اشتباكات ضارية بالأسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع مع جنود «جيش» الاحتلال وآلياته في شرق وجنوب شرقي رفح، وكذلك استهدافها بقذائف الهاون الحشود العسكرية والآليات الإسرائيلية في منطقة حي السلام شرق رفح.

من جهتها، استهدفت كتائب القسام بقذائف الهاون قوات «جيش» الاحتلال المتمركزة داخل معبر رفح البري جنوبي قطاع غزة، وبث الإعلام العسكري للكتائب مقطع فيديو يظهر إطلاق المجاهدون صواريخ «رجوم» على القوات الإسرائيلية المتموضعة في محور «نتساريم».

بدورها، استهدفت كتائب شهداء الأقصى، الجناح العسكري لفتح، دبابة للاحتلال من نوع «ميركافا 4» بعبوة من نوع «عاصف» شرقي مدينة رفح. وأَشَارَت إلى خوض مجاهديها بالأسلحة الرشاشة وقذائف «R. P. G» اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال شرقي المدينة.

وأعلنت قوات الشهيد عمر القاسم، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، استهدافها تجمعاً لآليات الاحتلال في حي السلام شرقي مدينة رفح بـ«صواريخ 107» قصيرة المدى.

واستهدفت «سرايا القدس» مستوطنة «سديروت» شمال قطاع غزّة برشقةٍ صاروخية، كما أعلنت استهدافها للمرة الثانية «سديروت» بالاشتراك مع قوات الشهيد عمر القاسم.

بدورها، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنّ صفّارات الإنذار دوّت في مستوطنات «سديروت» و«إيفيم» و«نير عام» في محيط قطاع غزّة.

وفي الوقت الذي تواصل فيه المقاومة عملياتها في مختلف المحاور، أقرّ «جيش» الاحتلال الإسرائيلي، الأحد، بإصابة 44 جندياً وضابطاً في معارك بأرجاء قطاع غزة نهاية الأسبوع الماضي، بينهم 8 جراحهم خطيرة، كما أقر بمقتل جنديين من لواء «غفعاتي»، وبإصابة 4 آخرين، وذلك خلال المعارك مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزّة.

في عمليةٍ مزدوجة.. المقاومةُ الإسلاميةُ في لبنان تصطادُ آلياتِ الاحتلال وجنودَه

المسيرة : متابعات:

تواصلُ المقاومةُ الإسلامية في لبنان، استهدافَ مواقع وتجمعات العدوّ الإسرائيلي على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلّة، وفيما تصعّد من عملياتها الصاروخية المتنوعة تدوي صفّارات الإنذار في مختلف المستوطنات الشمالية التي باتت شبه خالية.

في التفاصيل، أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان، الأحد، استهدافَها جيباً عسكريًّا تابعاً للاحتلال من نوع «هامر» في موقع «المالكية»؛ الأمر الذي أَدَّى إلى تدميره وسقوط طاقمه بين قتيلٍ وجريح. وجاءت عملية «المالكية» بعد الرصد الدقيق والمراقبة للقوات الإسرائيلية، وأضافت المقاومة أنّه «بعد تجمّع جنود العدوّ الإسرائيلي لتفقّد الإصابات، جرى استهدافهم من قبل المقاومين بقذائف المدفعية، محقّقين فيهم إصابات مُؤكّدة.

وتعليقاً على العملية، قالت مصادر في جنوبي لبنان: إنّ «الآلية العسكرية التي استهدفتها المقاومة في «المالكية» كانت تتحَرّك وليست متوقفة الأمر الذي يؤكّد وجود جنود داخلها»، وأنّ «هذا الحدث لا يزال يخضع للرقابة العسكرية الإسرائيلية، ولم ينشر الإعلام الإسرائيلي تفاصيل عنه».

وفي بيانٍ آخر، أعلنت المقاومة أنّها استهدفت موقع «جل العلام» بقذائف المدفعية، وأصابته إصابة مُباشرة، كما استهدفت التجهيزات التجسسية المستحدثة في موقع «راميا» بالأسلحة المناسبة وتمّ تدميرها، وموقع «الرمثا» الإسرائيلي بالأسلحة الصاروخية وأصابته إصابة مُباشرة، واستهدفت موقع «الراهب» التابع للاحتلال الإسرائيلي بقذائف المدفعية.

وكانت المقاومة قد نفّذت، السبت، سلسلة عمليات بلغ عددها 12 عملية في 24 ساعة، طالت أهدافاً متنوعة للاحتلال الإسرائيلي عند الحدود مع فلسطين المحتلّة؛ دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته.

بدورها، قالت وسائل إعلام إسرائيلية: إنّ «صفّارات الإنذار دوّت في عدة مستوطناتٍ في الشمال خشية تسلل طائرات مُسيّرة من لبنان»، وأضافت أنّ صفّارات الإنذار دوّت في مستوطنات «المالكية»، «يفتاح»، «راموت نفتالي»، «ديشون»، «أفيفيم»، «برعام» و«يرؤون» عند الحدود الشمالية مع لبنان.

وفي الوقت الذي تواصل المقاومة في لبنان عملياتها دعماً لغزّة، مع استمرار العدوان الإسرائيلي منذ نحو 8 أشهر، تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن توسيع حزب الله قدراته الهجومية منذ بداية الحرب.

وأوضحت أنّ توسيع القدرات يأتي على مستويَينِ:- الأول: هو توسيع المدى الذي يطاله، والثاني: يتعلق بالأدوات التي يستخدمها، وبحسب مراقبين؛ فَإِنَّ المقاومة لا تزال تحتفظ بالكثير من الوسائل والقدرات التكنيكية والقتالية، ولم تظهر إلا بعضاً منها، فيما العدوّ الإسرائيلي قد كشف عن كامل قدراته.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1897)

الاثنين
12 ذي القعدة 1445هـ
20 مايو 2024م

سنعمل على تقوية المرحلة الرابعة، والإعداد لما بعدها، للمرحلة الخامسة وخيارات الأعداء في هذه المرحلة ستفشل، ومن مصلحة كُـلّ الشركات التـي تتبع لكل الدول أن تتوقف عن النقل لصالح العدوّ الإسرائيلي.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

تجلِّياتُ مفاعيل الصرخة في الواقع المعاش (٢-٢)

سند الصيادي

ليس بخفي أن الشعارَ انطلق في مرحلة حرجة كان يعيشـها اليمـن والعالـم بعـد أحداث الحـادي عشر من سـبتمبر ٢٠٠١م، وبقدر مـا كان مهمًّا لليمنيين في معالجـة أزماتهم الداخلية فقـد كانت المضامين التي يصدرها الشـهيد حسين بدر الديـن الحوثـي، تتجاوز حدود اليمن في ندائها وحرصها ومخاوفها.

لقد حاول السـيد حسـين بدر الدين الحوثي، بمنهجية القـرآن وبهذا الشـعار أن يجمـع الفرقاء حـول القضية المحورية للأُمَّـة فلسطين، كما أراد تنبيهَ الأُمَّـة بالمخطَّطات الأمريكية والاستعداد لمواجهتها، لم يكن مُجَـرّد شعار مرحلي بتأثير اللحظة التي انطلق فيها، بل بقراءة سـابقة ولاحقة متأنية وَبعيدة المدى، وبقدر مـا فطن إلى المشروع الأمريكي والصهيوني وَمراميه الخبيثة فقد استشعر حاجة الأُمَّـة إلى التحَرّك في مشروع يعالج وضعيتها وبنيتها لتكون في مستوى مواجهة التحديات المحيطة بها، وهذا ما حدث على مسـتوى التحذيرات؛ إذ شهدت المنطقة العربية أحداثاً وَموجة تحولات كبرى أليمة ومؤسفة بفعل السياسـات الأمريكية، ولا تزال وتيرتها الآن شاهدًا على صدق التنبؤات.

ونحـن نقف على تجليات ظهرت في الواقـع المعاش راهناً للصرخة، نشـير إلى أنه كان ثمن هذه الصحوة التي تأخرت بفعل الحروب مكلفاً لليمن برمتهـا، خُصُوصاً بعد العدوان الخارجي المبـاشر الذي لفت انتباه العامة إلى عظمة المشروع وخطورته على الأعداء، غير أن جرعات الوعي والعزيمة التي تشربها اليمنيون من هذه المنهجية التي راوا فيها اسـتعادة لحضورهم التاريخي سـاهمت في ثباتهـم أمام الموجة رغم حرب السنوات التسع، وعلى خلاف كُـلّ العمل العكسي الممول والمجند له كُـلّ الإمْكَانات فقد خسر العملاء شعبهم، وفشلت أمريكا في حمايتهم، ووأد هذه الصرخة، التي امتدت وتعاظمت وتجذرت ووصلت أصداؤها إلى مسـامع الدنيا بكلها، وَكان من مخرجاتها هذه اللوحة المميزة والمتكاملة التي يظهر بها الشعب اليمني في مساندة الشعب الفلسطيني بموقف مميز وَمتكامل.

«اصرخوا وسـتجدون من يصرخُ معكم في أماكن أخرى»، قبل ٢٣ عاماً قالها القائد الشـهيد حسـين بدر الدين، أمام العشرات من رجاله في مدرسة ريفية بصعدة، وجيش النظام يحيط به من كُـلّ جانب، ولا أفق يدعو للتفاؤل، كان يعلم أنه نجح في تشـخيص المرض، وَتبقى لاحقًا أن تعزز الأحداث والانحـدار الأمريكي والتوحش الصهيونـي هذه القناعة في قلوب وعقول العامة والخَاصَّة، وبأن اتّجاه الأُمَّـة إلى معادَاة عدوِّها الفعلي سـيجعلها تدرك الحلـول، وَأهميّة الخطوات والمواقف والمشاريع الصحيحة.

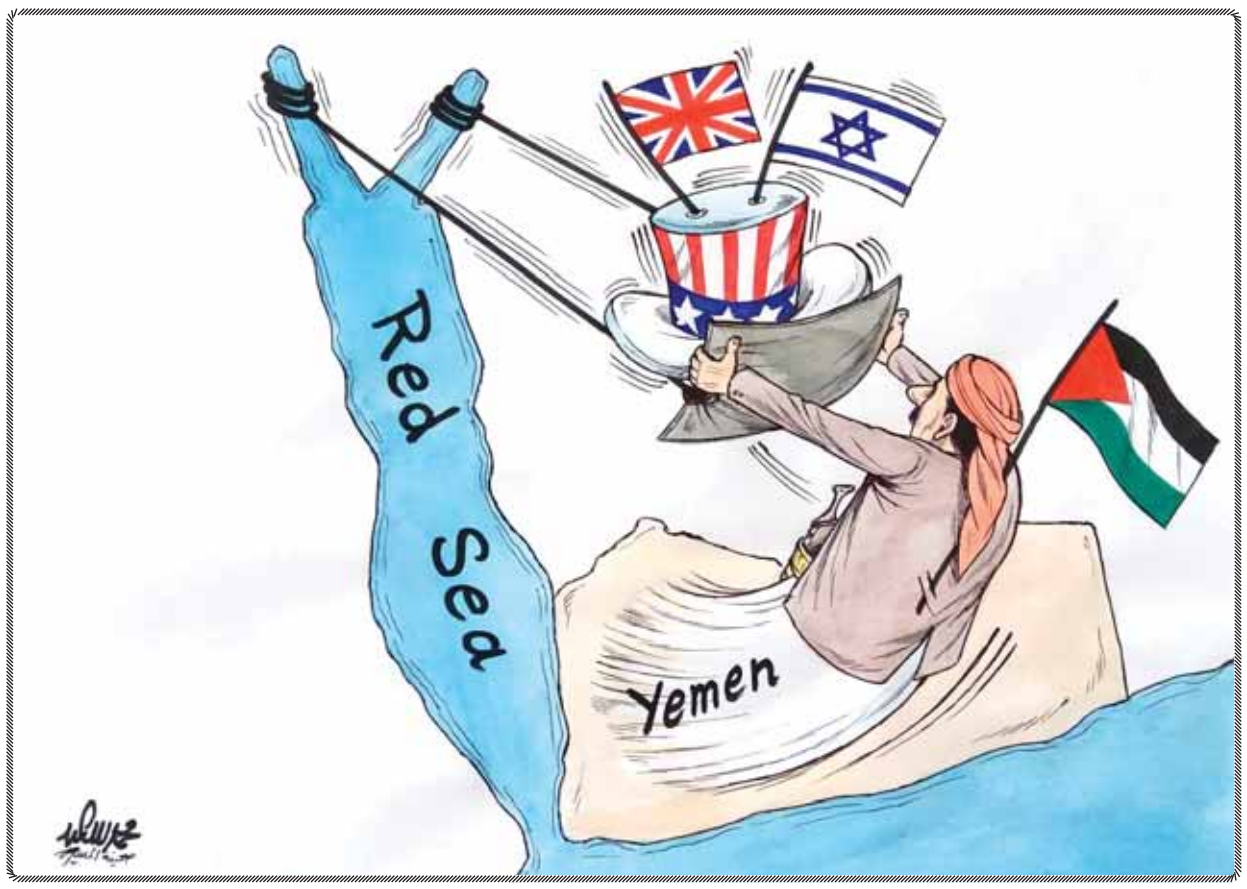

شعارُ الصرخة.. كلمةٌ طيبة وقولٌ سديد

حسين الجلي

نعم إن قول كلمة الحـق في وجه الظلم والطغيان من الكلام الطيب عند الله والمؤمنين، ولقد تجلى شعار التكبير الله أكبر، الموت لأمريكا..، على أرض الواقع.

إنه القولُ السديدُ لسَدِّ كُـلِّ الثغرات أمام الأعداء من اليهود والنصـارى؛ فخلق إيماناً وثقـةً بالله أنه الأكبرُ وما سـواه لا شيء، وأثره الكبير لخلق وعي عالٍ وبصيرة راسخة، بأن عدو الأُمَّـة هم اليهود والنصارى.

حدّد شهيدُ القرآن السيدُ حسـين (رضوان الله تعالى عليـه) بمفردات هذا الهتاف مشروعـاً عظيماً، رافقته مقاطعةٌ لبضائع ومنتجات الأعـداء، والتثقيف بالقرآن الكريم لخلق وعي ومشروع عظيم ليبعثَ الأُمَّـة من موتها بين الأمم..

نعم إنها خمس عبارات اختزلها هذا الشـعار ولكنها كانت عنواناً لمشروع قرآني تنويري توعوي؛ لأَنَّـه أولاً: جعل من يهتفون به يرَون كُـلَّ ما سـوى الله لا شيء، وأن أمريكا هي العدوُّ و»إسرائيل» ربيبة الصهيونيـة وأنها خطرٌ على الإسـلام؛ فاليهود هـم رأسُ الشر على البشرية، والنصرُ للإسـلام من قول إلى عمـل، وتثقيف ورؤية قرآنية شـاملة لبناء الأُمَّـة من الفرد والنفس والروح، لتكون فاعلة لبناء حضارة للإسلام عنوانها دين الله القويم والعدل وإزالة الظلم.

نعم إن النصر للإسـلام بالاسـتجابة لله أولاً بالهتاف بالشعار، ثم خطوات عملية على أرض الواقع نصرة لأبناء فلسـطين المظلومين في معركة (طوفان الأقصى).

شعارُ الصرخة هو داعي الله من ولّيه شهيدِ القرآن -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- وهو امتدادٌ لدعوة نـوح وأذان إبراهيمَ وعصا موسى وكلمة عيسى (عليهم السلام) ورسالة محمد -صلوات الله عليه وآله- وجهاده وصدعه بالحق وبلاغ آيات الله.

لقد أتت ثمرة هذا الشـعار في اليمـن وامتد إلى أرجاء المعمورة لتتذوق الأُمَّـة عزة وكرامة، وَهَـا هي تؤتي أكلها كُـلّ حين بدءًا من المحاضرات ودروس شـهيد القرآن، تجلت الثمرة في ست حروب متفرقة، وسجون، ثم ثورة شعبيّة، وتجلت بكل صلابة أمام العدوان السعوديّ الأمريكي، وانتصرت الكلمة الطيبة، وهَـا هي إن شاء الله تؤتي ثمارها من شـجرة التضحية يختلط زيتونها بالنـور والنصر لأهلنا في غزة وكلّ فلسـطين، نعم أيها الناس إن لدلالات هذا الشعار ومصاديقه وقائعَ وأحداثاً كلها تشهدُ بأحقيته وصوابيته، لقد أعاد لنا كأمة ثقلَنا ودورَنا المطلوب بين الأمم من خلال قول الله: { كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ).

إن شـعارَ الموت لأمريكا يدفعُنا إلى الإعداد والبناء في كُـلّ مجلات الحياة والعـودة إلى الله والقرآن وحمل المسـؤولية بكل صدق وثقة، وَها هو شـعار البراءة، برفقة المقاطعة والتثقيف بالقرآن يجعلنا في اليمن عنوانَ أُمَّـة ومشعلَ النور وَالعزة لكل البشرية وأملَ الخَلاص لكل المسـتضعفين، ليعلم الجميع أن وقود صواريخنا ومسيّراتنا لتعبُرَ البحارَ والمحيطاتِ وتغلق كُـلّ المضايق وتـضرب ما لا يتوقعُه العدوّ هو الوقودُ المعنويُّ والدافعُ الأولُ هو الهُتافُ بالشعار؛ لأَنَّك حين تتبنى العِداء وتجاهر بالموت لعدوك تسعى عمليًّا بكل جد لكسب القوة لضربه وهزيمته والانتصارِ عليه.

إن أعظمَ ثمار الصرخة فضحُ وكشفُ وتعريةُ زيف وتضليل الأعداء، وتحصينُ الأُمَّـة من الداخل وتحديدُ بُوصلة العِداء للأعداء الحقيقيين: اليهود والنصارى.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠١٠٢٠٢٩٢٨٧٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٤٥٥٣٥٠١٠٩٠)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦٦٨٩
مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء